روناهي عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٢٠- الأحد ٢٠٢٠/٩/١٣م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي
شركة الشمال
قامشلو- دوار سوني
0998723906
shrktronahi@gmail.com

امرأة تحافظ على تراثها بصناعة التنور

امرأة من دير الزور اكتسبت خبرة صناعة التنور من والدتها وعملت بها لتحافظ من خلالها على تراث شعبها إضافة إلى أنها أصبحت مصدر دخل للعائلة.

لا تزال العديد من نساء ريف دير الزور يزاولن صناعة تنور الطين الحجري كمصدر دخل للعائلة حيث أن صنع تنور الطين الحجري مهنة ورثهن من جداتهن، ويعتبر تنور الطين الحجري من أهم معالم التراث الشعبي ولا يزال إلى الآن مستخدماً وحاضراً في الكثير من مناطق شمال وشرق سوريا.

إحدى نساء هجين شمسة النهار الحردانية لازالت متمسكة بتراثها بصنع التنور وتستفاد منها من الناحية الاقتصادية فتتحدث عن مهنتها لوكالة JINNEWS «المرأة بكل جهد وإتقان وبكلتا يديها المعطاءتين تقدم على صناعة تنور الطين الحجري التي تمتد جذورها إلى القدم، وبالرغم من التطور التقني ووجود الأفران الآلية لكنها لا تزال تصنع التنور بكل شغف وعطاء».

تعلمت هذه المهنة من والدتها التي اتقنتها واكتسبت خبرة منها لتستمر في صناعة تنور الطين الحجري.

تصنع المرأة الديرية التنور بيديها بكل إتقان وتفنن، وتضفي عليه مهاراتها وحبها للعمل، المرأة التي لطالما غرفت بالعطاء وبذل الجهد منذ فجر التاريخ للاستمرار في الحياة وحماية تاريخها من الاندثار.

كيفية صنع التنور

وكشفت شمسة عن كيفية صناعة التنور، قائلة:» أنها تجلب التراب من مكان معين يكون تربة طين حر، ومن ثم تقوم بعجن التراب بالماء بيديها بعد أن تضيف إليه شيئاً من التبن الناعم حتى يتماسك الطين مع التبن بعد خلطه ويتجانس معه تماماً، وليشتد الطين عند استعماله».

بعد أن تنتهي من عملية جبل التراب بالماء تترك الطين المخلوط بالتبن لبضع ساعات حتى يتشرب بالماء جيداً ويتجانس تماماً بعد أن يختمر حتى تصبح عملية بناء التنور سهلاً، ويتم صناعة التنور على مراحل.

وعن مراحل صناعة التنور ذكرت شمسة بأنه في البداية يتم اختيار أرضاً مستوية ونظيفة تبنى عليها قاعدة التنور وتكون عبارة عن حلقة واسعة ومتينة وبارتفاع شبر تقريباً، كما وتترك لتجف تحت أشعة الشمس، ثم تبنه الحلقات الأخرى شيئاً فشيئاً وجزء بعد جزء بحيث يكون قطر كل حلقة أصغر من التي قبلها وبارتفاع شبر لكل حلقة فتكون حلقاته متدرجة في قطر ها حيث تشكل هذه الحلقات مع بعضها التنور، بالإضافة إلى أن قطر التنور من الأسفل أكبر من قطره في الأعلى فيأخذ شكل أسطواني وبارتفاع ١,٥متر تقريباً.

نقل التراث للأجيال مهمة المرأة

للتنور فتحة صغيرة على شكل دائري تكون في الجزء الأسفل وتسمى عين التنور لدخول الهواء الذي يساعد على تصاعد النار بعد أن يتم بناء التنور.

بعد تجهيز التنور بحسب شمسه يتم فحصه للتأكد من خلوه من النواقص، وإضافة تحسينات أخرى عليه ليصبح جاهزاً للاستخدام.

اختتمت المرأة الديرية شمسة النهار الحردانية حديثها متأملة من النساء الحفاظ على تراثهن من الضياع والاستمرار في تطويره لأن التراث يمثل وجود وهوية الإنسان، التراث الذي يسرد التاريخ بكل وقائعه ومجرياته، وقالت:» نقل التراث للأجيال مهمة المرأة لأنها تمثل التاريخ والحاضر، والمرأة تملك لغة التفاهم بينها وبين التنور لأنها واكبت وحافظت عليه على مدى عصور».

مديرية البيئة تجهز مشتل زراعي في منبج

■ تقرير/ آزاد كردي

روناهي/ منبج - بهدف زيادة مساحات الرقعة الخضراء في منبج وريفها من أشجار الحراج والزينة، باشرت مديرية البيئة التابعة للجنة بلدية الشعب؛ بتجهيز مشتل زراعي خاص بها.

تسعى مديرية البيئة التابعة للجنة بلدية الشعب في منبج من خلال تجهيز مشتل زراعي خاص بها إلى زيادة مساحات الرقعة الخضراء في المنطقة ليتضمن هذا المشتل أنواع مختلفة من المزروعات كالأشجار والنباتات والورود.

مشروع حيوي لتوسيع الحزام الأخضر

وبهذا الصدد، قال الرئيس المشترك لمديرية البيئة في مدينة منبج وريفها؛ صالح الحسين: «أن هنالك رغبة حقيقية من مديرية البيئة في تشجير مناطق كثيرة على مستوى الريف والمدينة على حد سواء؛ بمنأى عن المشتل المركزي الذي يتبع للجنة الاقتصادية. وبناء على ذلك، أطلقت مديرية البيئة مشروعاً حيوياً للقيام بتجهيز مشتل زراعي خاص بها».

وأوضح الحسين بأن العمل على تجهيز المشتل الزراعي بدأ أما بالنسبة لزراعة المزروعات فستكون بشهر تشرين الثاني القادم، وسيحتوي المشتل على زراعة الأشجار والنباتات والورود، وهو يقع بالقرب من حديقة العجلاني. وهذا يعني أن مديرية البيئة تتبنى سياسة توسيع الحزام الأخضر في كل مكان، وهو أمر مهم للغاية، وعلى رأسها زيادة المساحات الخضراء لتغطية المساحات الواسعة في مدينة منبج وريفها.

وأشار أن مديرية البيئة تحاول الاستفادة قدر الإمكان من التنوع الحراجي والنباتي عبر زراعة النباتات وورود الزينة والأشجار المثمرة والنباتات الحراجية على مراحل حسب وقت زراعة كل نبتة وحسب المنطقة التي تناسب كل شجرة.

زراعة أكثر من ٢٠ ألف غرسة

وبحسب صالح الحسين فأنه من المقرر زراعة بين ٢٠-٣٠ ألف غرسة في الوقت الحالي، والانطلاقة ستبدأ بزراعة الأشجار التي تزرع في فصل الخريف ثم زراعة الأشجار التي تزرع في فصل الربيع عن طريق الأقلام والبذور حيث موسم الزراعة في شهر شباط.

وبيّن أن المشكلة الوحيدة التي تواجه مديرية البيئة حالياً أن السكان لا يتقبلون فكرة وجود مشتل ضمن الحديقة وضمن أكثر أحياء منبج اكتظاظاً بالسكان إذ أنهم لا يلتزمون بتعليمات عدم التعدي على المشتل لاسيما من الأطفال الصغار على الرغم من وجود الحارس، في المقابل تقوم مديرية البيئة بتوجيه الأهالي إلى ضرورة الحفاظ على الغطاء البيئي.

واختتم الرئيس المشترك لمديرية البيئة في مدينة منبج وريفها؛ صالح الحسين: «أن مديرية البيئة بصدد افتتاح أكثر من مشتل ضمن خطة توزيع المشاتل على كل بلدية، حيث ستقوم كل بلدية بزراعة المناطق الخاصة بها تحت إشراف مديرية البيئة لزيادة المساحات الخضراء.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سمدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش. تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الانوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٤٥٧٣٣-٧٥٤٥٧٨٥٧-٠٩٦٦٢ . المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) دريكيا (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

الكرد ... في بلاد القوقاز (قفقاسيا)

بداية نود أن نُعرف قراننا الأعزاء على بلاد القوقاز (قفقاسيا)، ومن ثم نبين لهم تواجد الكرد في هذه البلاد وكيفية تشكيل وتأسيس كردستان الحمراء وأسباب سقوطها....»٩

وصولاً لمؤتمر وطني شامل.. مسد يعقد ندواته الجماهيرية

محاور عدة طرحه مجلس سوريا الديمقراطية في أولى ندواته الجماهيرية بشمال وشرق سوريا؛ سعياً منه لحل الأزمة السورية بالحوار، حيث يجد أن الحل السياسي أفضل الحلول لإنقاذ سوريا مما هي فيه، وحمايتها من المؤامرات والدسائس والاستبداد؛ ذلك أن مسد يمتلك رؤية سياسية شاملة لحل الأزمة السورية....»٢

رسالة نساء الـ PYD بحملتهن: توقفوا عن قتل المرأة فصوتها ثورة وليست عورة

نتيجة ارتفاع عدد حالات قتل المرأة بشكل ملحوظ مؤخراً، بسبب العادات والتقاليد البالية التي تقودها الذهنية السلطوية الذكورية بهدف كتم أنفاس المرأة وكسر إرادتها، ومنعها من المشاركة في بناء المجتمع، أطلق مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي حملة للحد من قتلها...»٣

بالرغم من كل ما يعانيه إلا أنه الدبن البار والأخ السند؟!

بالرغم من وضعه الصعب إلا أنه ينسج خيوط الأمل لحكايات تستحق أن تُدرس في مدارس الحياة؛ فهو يحارب مرارة الأيام ليحليها بإرادته؛ ليصبح بطلاً للتحدي بكلّ ما تحتويه الكلمة من معنى!...»٦

مهرجان أوصمان صبري الرابع.. يلوح بالأفق

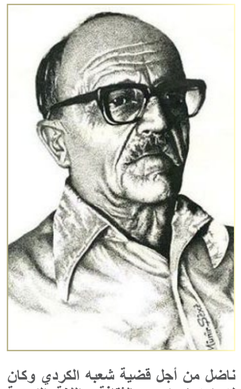

ناضل من أجل قضية شعبه الكردي وكان له اهتمام كبير بالثقافة واللغة الكردية فوضع بصمته في الواقع الكردي لينظم باسمه مهرجان في إقليم الجزيرة كل عام، واليوم بدأ الاستعداد لهذا المهرجان في نسخته الرابعة تخليداً لذكراه...»٨

أكثر من مذكرة تفاهم

لا مزيد من الوقتِ للرهان عليه، فالأزمة السوريّة استنفدت كلّ فرص المماطلة والتسويف أمام الحلّ السياسيّ، وما جرى في موسكو، هو اختبارٌ لجديّةِ كلّ طرفٍ للمساهمةِ في إنهاء معاناةِ السوريين اعتباراً من الإرهابِ والاحتلالِ التركيّ وانتهاءِ بالأزمة الاقتصاديّة وتحسينِ الوضع المعيشيّ وتجاوز العقوباتِ ووصولاً إلى عودة اللاجئين والبدء بإعادة الإعمار...»٥

نارين متيني: حوار الكرد لم يتوقف وعلينا أن نتفق

أكدت رئيسة تيار المستقبل الكردستاني نارين متيني بأن الحوار الكردي - الكردي بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية مستمر. وناشدت جميع القوى السياسيّة الدوليّة والهيئات والمنظمات القانونيّة الإنسانيّة العالميّة، وبخاصةً الأمم المتحدة في القيام بواجبهم الإنساني والأخلاقي والقانوني...»٤

وصولاً لمؤتمر وطني شامل.. مسد يعقد ندواته الجماهيرية

مركز الأخبار ـ محاور عدة طرحه مجلس سوريا الديمقراطية في أولى ندواته الجماهيرية بشمال وشرق سوريا؛ سعياً منه لحل الأزمة السورية بالحوار، حيث يجد أن الحل السياسي أفضل الحلول لإنقاذ سوريا مما هي فيه، وحمايتها من المؤامرات والدسائس والاستبداد؛ ذلك أن مسد يمتلك رؤية سياسية شاملة لحل الأزمة السورية..

في إطار الوصول إلى مؤتمر وطني شامل في شمال وشرق سوريا وتحت شعار «نحو مؤتمر وطني لأبناء الجزيرة والفرات»؛ بدأ مجلس سوريا الديمقراطية أولى ندواته الجماهيرية، ابتداء من مقاطعة الحسكة الجمعة الحادي عشر من شهر أيلول الجاري.

وحضر الندوة الجماهيرية التي عقدت في صالة طيفور بمدينة الحسكة أكثر من ٥٠٠ شخصية سياسية، وعشائرية، واجتماعية «كردية، عربية، ومسيحية».

وبدأت الندوة الجماهيرية بكلمة الافتتاح من قبل عضو المجلس الرئاسي في مجلس سوريا الديمقراطية خلف داهود، قال فيها: « تشهد الإنسانية اليوم، تحولات عظيمة على مسار التاريخ، حيث تتسارع وتيرة الأحداث والاضطرابات والمخاطر المحلية والإقليمية والدولية فيه بشكل منقطع النظير في تاريخ البشرية».

وأضاف: «عشرة أعوام مضت من عمر انتفاضة الحرية والكرامة، ولم يكل السوريون من النضال من أجل نيل حقوقهم وحريتهم. إذ؛ خلّفت سنوات الأزمة تصدعاً عميقاً في البلاد، وأذاقت سنين الحرب السوريين العذابات والويلات، وخلقت لهم جروحاً عميقة لا يلتئم شملها إلا بالتخلص من كافة رموز ومقومات الاستبداد والإرهاب والاحتلالات، واستعادة القرار السوري السيادي الذي يرفع من شأن وكرامة وعزة السوريين».

ونوه أن شعوب شمال وشرق سوريا أدركت هذا التسارع في حركة التاريخ بشكل مبكر، حيث مكنت المجتمع بالمبادئ الديمقراطية وحقوق المرأة، ورسخت مفاهيم أخوة الشعوب، وعملت على تجنيب المنطقة الكوارث، واحتوت العديد من المخاطر، وأسست إداراتها الذاتية والمدنية، وشكلت قوات سوريا الديمقراطية التي تعد قوة عسكرية فارقة قارعت أعتى التنظيمات الإرهابية في العالم مقدمة آلاف الشهداء والجرحى في سبيل إنقاذ الإنسانية.

وأشارت الكلمة إلى أن مجلس سوريا الديمقراطية يمتلك رؤية سياسية شاملة لحل الأزمة، ومواكبة لروح العصر، وملمة بالقيم والأخلاق الإنسانية، ويدعوكم اليوم إلى الحفاظ على هذه المكتسبات من خلال تعزيز السلم الأهلي وتقوية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحرية.

وأضاف: « فكل سوري يسعى إلى إنهاء الأزمة، ويقوض من حجم التدخلات الخارجية، ويعمل على عودة كريمة للنازحين واللاجئين إلى سكناهم، ويرفض أي مشروع تقسيمي أو انفصالي، ويجد لإيجاد حل سياسي سوري توافقي لا يهمش أو يقصي أحداً، سيجد مكانه بيننا، لنعمل معاً على حماية وإنقاذ وطننا الحبيب من أيدي الاستبداد والإرهاب والمؤامرات. فحماية أمن المجتمع وسلمه، والدفاع عن حدود البلاد، مسؤولية وطنية وأخلاقية وإنسانية تقع على عاتق الجميع».

وبيّن خلف داهود أن هذه الانطلاقة ليست إلا خطوة تجاه كافة أرجاء سوريا، وقال: «ونحن ماضون على النهج الديمقراطي الذي لا عودة عنه، ليرحل زمن الاستبداد والإرهاب، وليحل محله عهد الحرية والحقوق، عهد العدالة الاجتماعية والمساواة، عهد العدالة والقانون، عهد الشفافية والمساءلة والمحاسبة».

وأوضح إن لقاءهم هذا هو من أجل بحث سبل المشاركة الحقيقة والفعالة لتطوير الإدارة، وأردف بالقول: «نحن على قناعة تامة بأنه يمكننا تقديم المزيد والأفضل، يمكننا التعاون والتعاضد، يمكننا التضحية والفداء من أجل مستقبل أولادنا، مستقبل أجيالنا القادمة، الذين سيفتخرون يوماً ما بأبائهم وأجدادهم على ما قدموه من غالٍ ونفيس لأجلهم، من أجل أن يعيشوا حياة حرة كريمة تتجلى برقيها وازدهارها وحضارتها بين الأمم».

وتناولت الندوة الجماهيرية في محورها الأول «العلاقات التاريخية بين شعوب المنطقة ودورها في بناء مستقبل السوريين، ودور الشعوب السورية في توثيق هذه العلاقات»، عبر محاضرة للباحث التاريخي وعضو المجلس الرئاسي في مسد عبد القادر موحد.

وقال الموحد: «على الرغم من طابع التعايش والتعاون العام اللذان سادا علاقات شعوب المنطقة إلا أن هذه العلاقات كانت تتحول وتتغير تبعًا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكان ثمة مراحل شهدت توترات وصراعات عنيفة أدخلت المجتمعات في مأزق حضارية خطيرة».

ونوه المحاضر أنه على الرغم من الصراعات القومية على السلطة والملك إلا أن العلاقات الثقافية عيشت بكثافة بين شعوب المنطقة، وغلب عليها الطابع التكافلي وقوبل الاختلاف بتقدير وود، ولم يعتبر عائقاً أمام علاقات الصداقة والأخوة. وأشار إلى أن حق تقرير المصير كمبدأ أقرته الشرعية والقوانين الدولية هو حق لكل شعوب المنطقة، ولا يقبل الانتقائية والمزاجية بتطبيقه. وقال: «إن اللجوء إلى العنف والوسائل العسكرية والحربية والمسلحة لإيجاد حلول للمشاكل في المنطقة قد فشل، ولم يوصل أيًا من الأطراف إلى نيل غاياتها بقدر ما ساهم في تعقيد المواقف». وبيّن أنه لهذا السبب ولأسباب أخرى موضوعية، ولا سيما ما يربط شعوب المنطقة من تاريخ وجغرافيا وتواصل حضاري واجتماعي وثقافي وأسري، ناهيك عن المصالح المشتركة والجامعة بينهما منذ آلاف السنين، وأضاف: «لا بدّ من اعتماد الحوار وسيلة أساسية لحلول دائمة وراسخة وعادلة على أساس الإرادة المشتركة لبناء سوريا وطنًا لنا جميعاً، حوار معرفي وثقافي وفكري على جميع المستويات، بحيث يمكن أن يبلور رؤية جديدة تنطلق من الصراحة والمكاشفة والنقد والنقد الذاتي». وتناول المحور الثاني الحوار السوري السوري، والحوار مع المعارضة، والحوار مع النظام، والحوار الكردي ـ الكردي وانعكاسها على الحل السياسي، أما المحور الثالث والأخير؛ فركز على الإدارة الذاتية وقواعد العمل المؤسساتي، والحوكمة، وآلية تطوير المشاركة في الإدارة الذاتية.

الاحتلال التركي يختطف العشرات من المدنيين في عفرين

مركز الأخبار ـ أفادت مصادر محلية لمراسلي وكالة أنباء هاوار بأن الشرطة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال التركي، شنت في ساعة متأخرة من ليلة الخميس هجوماً على الأهالي في مركز ناحية موباتا التابعة لمقاطعة عفرين المحتلة.

المصادر أوضحت أن الشرطة العسكرية، أقدمت على اختطاف العشرات من أهالي الناحية.

وقد تمكن مراسلو وكالة هاوار من توثيق أسماء ثلاثة من المدنيين الذين تم اختطافهم، وهم كل من «إبراهيم خنجر، عصمت خوجة، أحمد مشكو». ومازال مصير المختطفين مجهولاً.

ويذكر أن الاحتلال التركي ومرتزقته يقومون بشكل شبه يومي، على افتعال الحجج، وخطف المدنيين، ومن ثم يطالبون ذويهم بدفع مبالغ مالية ضخمة مقابل إطلاق سراحهم.

ناشطة سجينة بإيران: «إعدام الشبان المحتجين ليس إلا صب الزيت على غضب الأهالي»

مركز الأخبار ـ وجهت السجينة السياسية نرجس محمدي، وهي ناشطة في مجال حقوق الإنسان، رسالة مفتوحة احتجاجًا على حكم الإعدام بحق المشاركين في الانتفاضة العارمة، بمن فيهم نويد أفكاري.

ووصفت السيدة محمدي، المنفية حاليا في سجن زنجان، النظام القضائي للسلطات الإيرانية بأنه غير مستقل وكتبت رسالة تدعو فيها إلى الوقوف إلى جانب المحتجين والمنتفضين ضد النظام الإيراني السلطوي والقمعي.

فيما يلي النص الكامل لرسالة نرجس محمدي ناشطة في مجال حقوق الإنسان:

يجري تنفيذ حكم الإعدام بحق مواطننا ومصارعنا السيد نويد أفكاري. في غضون ذلك، حُكم على عدد من الشباب الآخرين بالإعدام والسجن أيضًا لمشاركتهم في احتجاجات على مستوى البلاد ضد الفقر والفساد والاستبداد، مما دفع المجتمع إلى حافة الدمار والانهيار. من وقت لآخر، يقوم النظام بإقامة مشانق الإعدام والحجر الصحي لتنفيذ عمليات الإعدام فإنه يؤلم قلوب وضمائر مجتمعنا.

وتعمل أجهزة الأمن والاستخبارات والقضاء الإيرانية التي تفتقر للاستقلالية على قمع منظم. ومن خلال إعدام الشباب، فإنهم يريدون الادعاء بأنه لا جدوى من الاحتجاج. كما يريدون أن يرفعوا بهذه الطريقة ثمن الاحتجاجات إلى مذابح في الشوارع وعمليات إعدام.

ويعتقد النظام أن إلقاء حبل المشنقة حول رقبة المحتجين، يمكن أن يسكت صوت أبناء الشعب الإيراني الاحتجاجي. بينما إعدام الشبان ليس إلا صب الزيت على غضب الناس».

إن الفقر والتضخم وعدم الاستقرار الاقتصادي هي نتاج الفساد المنهجي وعدم الكفاءة وسوء الإدارة وعدم احترام حرية التعبير وغياب الرقابة الوطنية. لقد بددوا كرامة شعبنا وشرفهم واحترامهم ودمروا منازلهم وعوائلهم.

لا يجد الناس حلًا سوى الاحتجاج، وللأسف لا يجدون سوى العنف والمجازر والإعدامات.

إذاً ذهب المتظاهرون السياسيون ذات يوم إلى المشنقة من أجل حرية الإنسان فإن الشباب اليوم يذهبون إلى المشنقة للاحتجاج على الفقر والجوع.

في هذا المنفى المؤلم، بصفتي امرأة إيرانية حُكم عليّ بالسجن لمدة ١٠ سنوات لمعارضتي عقوبة الإعدام، تعرضت للضرب والنفي إلى سجن عادي في عام ٢٠١٩ لاحتجاجي على قتل المواطنين المحتجين في تشرين الثاني٢٠١٩ ؛ إني أعبر عن احتجاجي الشديد وقلقي على فقر و بؤس الناس، وقمع احتجاجات أبناء الشعب الإيراني، وإصدار أحكام الإعدام بحق متظاهري الشوارع، وعرض هذه الأحكام القاسية.

دعونا نطلب من الشعب الإيراني ودعاة الحرية وطالبي العدالة في العالم أن يكونوا أصوات المحتجين مثل نويد أفكاري الذين استهدفت حناجرهم وصرخاتهم الغاضبة بواسطة حبل المشنقة».

عائشة حسو : «الحروب التي تتبعها تركيا هي التفرقة بين الشعب وإدارته وقيادته وهي سياسية إبادة»

مركز الأخبار ـ أكدت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي عائشة حسو أن دولة الاحتلال التركي تعلم جيداً أن الحل في إمرالي، وأن القائد أوجلان هو الوحيد الذي يستطيع أن يضع القانون الذي يمكن العيش المشترك في ظله. ولكنها؛ تتجاهل ذلك للتفرد بالحكم وإبادة الآخر، وأشارت إلى الصمت الدولي الذي لا يحرك ساكناً ويتعامى عن رؤية جرائم الاحتلال التركي في حفتانين وشمال وشرق سوريا وإمرالي.

تستمر انتهاكات الاحتلال التركي ضد الشعب الكردي تزامناً مع تغاض دولي واضح إزاء كل التجاوزات التي ترتكبها تركيا ضد الكرد وتنافي جميعها القوانين والأعراف الدولية.

ويستمر الإجحاف الدولي المتمثل بالصمت حيال ما يجري في كلٍ من عفرين وسري كانيه وحفتانين، وما تقوم به من فرض عزلة لا إنسانية على القائد عبد الله أوجلان، ناهيك عن التغيير الديمغرافي الذي تتبعه تركيا كسياسة حرب ضد الشعب الكردي، على الرغم من وقوع مثل هذه الأفعال في خانة جرائم الحرب ضمن جوارير مكتومة تحتوي على مواثيق دولية لحماية حقوق الإنسان.

وبهذا الصدد؛ قالت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي عائشة حسو: «إن الحرب التي تشنها تركيا ضد الشعب الكردي مستمرة على جميع الصعد، والعزلة على القائد هي نمط من أنماط الحرب التركية ضد شعبنا».

وأضافت: «تركيا تعلم جيداً أن الحل في إمرالي، وأن القائد هو الوحيد الذي يستطيع أن يضع القانون الذي يمكن العيش المشترك في ظله. لكن؛ السياسة الشمولية وسياسة التفرد بالحكم وإبادة الآخر جزء من نظام الحكم في تركيا، وهذا ما يدفعها إلى شن الحروب ضد الشعب الكردي».

وتعدّ تصرفات الحكومة التركية في المنطقة بين السياسيين بـ»الهوجاء» لكنها ما إن قُرِئت بالصمت الدولي؛ فإنها تعدّ سياسة متفقًا عليها، ورصينة محكمة الرسم، لا سيما الشراكة الدولية عبر صمت قميء عن جرائمها بحق الشعب الكردي، هذا الصمت الذي إن دل على شيء إنما يدل على اتفاق ضمني لإبادة عرقية جديدة في المنطقة إسوة بما جرى مع الأرمن على يد العثمانيين.

وترى عائشة حسو أنه «من بين الحروب التي تتبعها تركيا الآن هي التفرقة بين الشعب وإدارته وقيادته وهي سياسية إبادة تتبعها في جميع أرجاء كردستان وعلى جميع الصعد».

وأوضحت: «الحملة التي تشنها تركيا على الشعب الكردي ليست خفيةً على أحد، هناك قتل ممنهج تتبعه في حفتانين وشمال وشرق سوريا، ولا تزال محاولاتها مستمرة في تهديداتها على مناطقنا، وهذا كله نراه في صمت دولي، إضافة إلى صمت حكومة إقليم كردستان لا سيما في الزيارة الأخيرة للرئيس نيجرفان برزاني إلى تركيا».

وأكدت عائشة حسو: «إن هذه الزيارة تثبت إن حكومة إقليم كردستان لم تبد موقف واضحاً حيال هجمات الإبادة على الشعب الكردي، تحت ذرائع واهية، وصمت حكومة الإقليم يعطي الشرعية لهذه الهجمات».

وطالبت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي عائشة حسو الأحزاب الكردية والشخصيات السياسية بإظهار مواقفها والإقرار بأن تركيا أخذت قرارها بإبادة الكرد، وشددت على ضرورة أن يدرك الجميع هذا.

وأردفت قائلة: «هذه الانتهاكات مرتبطة كل الارتباط بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، كذلك الهجوم على شمال وشرق سوريا بين الحين والآخر والهجوم على حفتانين، كل هذه الأمور هي ضمن سياسة واحدة، ولكن بأنماط مختلفة».

وأكدت عائشة حسو في نهاية حديثها: «إن القائد عبد الله أوجلان طرح الحل السياسي للقضية الكردية، وتركيا لا تريد الحل ولا ترمي إليه بأي من سياساتها الشمولية التي تمارسها في المنطقة».

وستمر السلطات التركية بفرض عزلة على القائد عبد الله أوجلان في سجن جزيرة إمرالي. إذ؛ ترفض السلطات مطالب أسرته ومحاميه للقاء به، إضافة إلى إجراءات تعسفية أخرى في نظام السجن داخل الجزيرة.

ويلقى موضوع فرض العزلة على أوجلان اهتمام المجتمع في مناطق شمال وشرق سوريا. إذ؛ يرفض أبناء المنطقة العزلة وتُنظم بشكل شبه يومي فعاليات تطالب بإنهائها وإطلاق سراحه.

الحلاقة الصحيحة وطرق الوقاية من الأمراض المعدية

■ عبدالباقي محمد

الحلاقة: مهنة شعبية يتعامل معها معظم المواطنون، لكنهم لا يعلمون ما إذا كانت الأدوات الموجودة في صالونات معقمةً أو لا، فبالتالي قد يتعرضون للإصابة بأمراض معدية.

صالونات الحلاقة الخاصة بالرجال، يتعامل معها معظم الرجال لحلاقة شعرهم أو لحاهم، ومن المفروض أن يكون جميع الأدوات التي يستعملها الحلاقون معقمة بشكل جيد بهدف عدم نقل الأمراض المعدية من زبون إلى آخر، ففي صالونات الحلاقة يجب أن يكون هنالك جهاز للتعقيم، يعمل بالأشعة يقوم بتعقيم أدوات الحلاقة أو إناء، يحوي سائل معقم لوضع أدواتهم فيها بعد كل حلاقة، لكن من الواضح هناك إهمال في تعقيم الأدوات الخاصة بالحلاقة في الصالونات، السبب الذي يؤدي إلى انتقال الكثير من الأمراض الجلدية وغير الجلدية للكثيرين مثل، (التُعلبة، وداء الجرب، والحساسية، وغيرها من الأمراض الجلدية) كما يتسبب هذا الإهمال في نقل أمراض خطيرة مثل، (داء الكبد الثلاثي، والإيدز)، حيث أن أدوات الحلاقة يعتبر ناقل نشط للأمراض الجلدية والفيروسات، وجميعنا نرى كيف يستخدم الحلاقون ذات الأدوات لكافة الزبائن دون تعقيم مسبق قبل الحلاقة، حيث من المفروض أن يتم استخدام أدوات معقمة لكل زبون.

على عاتق من يقع مسؤولية هذه المسألة؟؟

يجب إعطاء هذه المسألة الأهمية اللازمة وفرض رقابة حقيقية على صالونات الحلاقة، وخاصة في زمننا هذا، (زمن انتشارفيروس كورونا).

طرق الوقاية من الأمراض المعدية

لقد انتشرت جائحة كورونا (كوفيد١٩)، بشكل واسع في معظم دول العالم وأدى إلى إصابة الملايين وأحدث شللاً في الاقتصاد العالمي، ومع فتح المجال العام مجدداً للمواطنين، وبعد تخفيف إجراءات الحظر التام في مناطق شمال وشرق سوريا بسبب انتشار هذه الجائحة، بدأ الناس يتساءلون عن كيفية الرجوع الى حياتهم الطبيعية، وتنفيذ متطلبات الحياة اليومية ومنها الذهاب إلى صالونات الحلاقة، لذا فقد تم اقتراح سلسلة من الخطوات الصحية التي يجب اتباعها في صالونات الحلاقة واعتمادها منعاً لتفشي والتقاط الأمراض المعدية بين المواطنين وأهمها، (فيروس كورونا).

الخطوات التي يجب اتباعها في صالونات الحلاقة للوقاية من انتشار فيروس كورونا:

١ـ تعقيم الصالون والأرضيات عدة مرات في اليوم بمواد معقمة مثل، (الكلور المخفف مع الغليل من معقم ديتول).

٢ـ تعقيم كافة المواد المستعملة في الحلاقة وذلك بوضعها في إناء يحتوي على ماء مضافة إليها كمية مناسبة من الكلور والديتول المعقم والغليل من صابون السائل وتغيير ها بشكل يومي.

٣ـ تعقيم ماكينات الحلاقة الكهربائية بالكحول نسبة ٧٠٪ بعد كل استعمال.

٤ـ عدم استعمال المناشف لأكثر من شخص.

٥ـ وضع مناديل ورقية حول الرقبة قبل البدء بالحلاقة.

٦ـ يجب على الحلاق وضع كمامة وقفازات ولبس مريول أبيض وتجنب التكلم مع الزبون بشكل مباشر.

٧ـ يجب تعقيم كرسي الحلاقة بعد نهاية كل حلاقة.

٨ـ يجب على كافة الزبائن اتباع قواعد التباعد الجسدي.

٩ـ هذه الإجراءات الوقائية يجب اتباعها في الصالونات النسائية أيضاً.

باحثون يكتشفون (عضواً) قد يكون الأكبر في جسم الإنسان!

جمع باحثون بجمع معلومات تفصيلية عن بنية الفراغات في الجسد وتوزيعها، ليكتشفوا أنها تشكل عضواً جديداً في جسم الإنسان، ولكن هذا ليس كل شيء، إذ يعتقد بعض الباحثون أيضاً، أن (العضو) الجديد هذا، قد يكون الأكبر من بين أعضاء الجسم الأخرى ويُعرف (العضو) المكتشف الجديد باسم (العضو الخلالي)، وهو عبارة عن الفراغات المليئة بالسوائل المنتشرة في كل أنحاء الجسم، وفق دراسة نشرت في مجلة (التقارير العلمية).

ورغم أن النسيج الخلالي والسائل الخلالي كانا معروفين في الأوساط العلمية منذ زمن، إلّا أن الدراسة هذه بينتهما من منظور مختلف، يقترح فكرة تصنيفهما كعضو واحد.

وبعد دراسات وأبحاثٍ كثيرة، توصل نيل ثيس، أستاذ علم الأمراض في مركز (لانجون)، الطبي في جامعة نيويورك وأحد مؤلفي الدراسة الرئيسيين، إلى إمكانية وصفها بمصطلح (عضو).

ويقول ثيس إن مفهوم العضو يتمحور حول فكرة أنه (نسيج ذو هيكل واحد أو وظيفة موحدة)، شرطان ينطبقان في هذه الحالة على النسيج الخلالي.

كما يضيف ثيس أن هذا (العضو) قد يكون أكبر حجماً من الجلد، الذي يُكوّن ١٦ بالمائة من كتلة الجسم، مقارنة مع العضو الخلالي الذي يقدر حجمه بـ٢٠ بالمائة من الجسم.

واستخدمت الدراسة مجهراً متقدماً مجهّزاً بتقنية (الليزر متحد البؤرة)، لفحص عينات أنسجة حية أخذت من القنوات الصفراوية البشرية لـ١٣ مريضاً خضعوا لجراحة البنكرياس في مستشفى بنيويورك.

ويرجح ثيس غفلة العلماء عن هذه الأنسجة، إلى إصابتها بالجفاف عند فحصها تحت المجهر بشكل تقليدي، إلّا أن ذلك تغير بفضل المسامح المجهري الجديد الأكثر تطوراً.

ولكن لا يتفق جميع الخبراء على تصنيف النسيج المُكتشف جديداً كعضو، إذ يقول الطبيب مايكل ناثانسون، رئيس قسم أمراض الجهاز الهضمي في كلية الطب في جامعة ييل إنه يعتقد أن النسيج (هو مُكون تشترك به أعضاء متنوعة، بدل من كونه عضواً جديداً بحد ذاته)، كما أشار ناثانسون أيضاً إلى الأوعية الدموية كمثال، إذ تتواجد تلك في جميع أنحاء الجسم، ولكنها ليست أعضاء.

وتشير الدراسة الجديدة إلى أن الفراغات الخلالية قد تلعب دوراً مهماً في مساعدة الخلايا السرطانية على الانتشار، ما يحوله إلى سرطان نقيلي، إذ توضح جمعية السرطان الأمريكية أنه بإمكان الخلايا السرطانية أن تنتقل إلى أجزاء أخرى من الجسم عند انفصالها عن الورم، وبالتّالي قد تتخذ من الفراغات الخلالية قنوات لها.

وعبر الطبيب بيتروس كونستانتينوس بنياس، المؤلف المشارك في الدراسة، عن سعادته بالاكتشاف الجديد قائلاً: قمنا بوضع أسس لكيفية تفسير انتشار السرطان، والالتهابات، وتندب الأنسجة الصامة، نحن متفائلون أنه من خلال ما تعلمناه، سنستطيع دراسة الفراغات الخلالية واستخدامها لتشخيص الأمراض، بالإضافة إلى توفير علاجات خاصة.

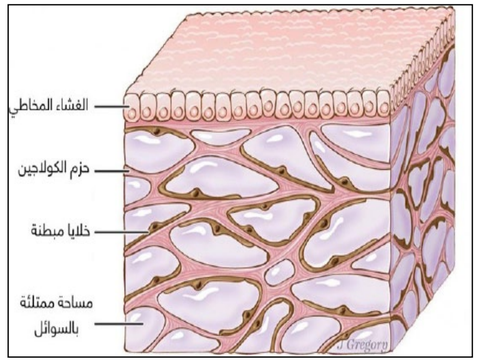

إعلانات

مذكرة الدعوى
رقم أساس الدعوى\١٩١٣ لعام ٢٠٢٠
طالب التبليغ: خالد الجلمود عبدالله
المطلوب تبليغه: حسين الحماده أحمد
الموضوع: فراغ سيارة
الحضور أمام ديوان العدالة في كويباني الساعة ١١\ صباحاً من يوم الأحد الواقع في تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١١
وإذا لم تحضر في الموعد المحدد ستجري في حقك المعاملة القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في كويباني

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم أساس/٢٥٢٣/ لعام ٢٠٢٠ م
على السيد إبراهيم المحمد بن داوود الحضور إلى دوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع ٢٠٢٠/٩/٢١ للنظر في الدعوى المقامة من السيدة آيات الرزج بنت راكان
بطلب: تفريق
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة إخطار
تبليغة رقم/٩٨٦/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد أحمد بن محمد بن محمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/١٠٧٧/ المقامة عليك من السيد بسام العاصي بن العكلة
بطلب : تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار
تبليغة رقم/٨٦٦/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد محمد عبد القادر بن علي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/٨٥١/ المقامة عليك من السيد حسن المحمد بن خالد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/١٠١٠/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد جمال مصطفى بن إسماعيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/١١٤٤/ المقامة عليك من السيد أيمن شيخ محمد بن محمود
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٩٧٢/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد جمعة عيد الهلال الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/١٠٠٥/ المقامة عليك من السيد مدحت جمعة الهلال
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/١١٠٠/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد حسن قط بن صبحي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/١١٤٨/ المقامة عليك من السيد محمد عبد القادر بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٨٤٦/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد رشاد أحمد الأحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/١١٥٥/ المقامة عليك من السيد محمد حسين الاحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم/٩٤٣/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد جمعة محمد خير العمر الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٩/١٦ للنظر بالدعوى أساس/٥٢٥/ المقامة عليك من السيد يازي العيد بنت صالح
بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الاجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار
تبليغة رقم/٩١٩/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد صالح الصالح بن أحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/٦٢٦/ المقامة عليك من السيد محمد الصفير بن ياسمين
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار
تبليغة رقم/٨٢٩/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد عزالدين محمد بوزان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/٧٨١/ المقامة عليك من السيد مصطفى محمد بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار
تبليغة رقم/٨٦١/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد فيصل علي جشيش الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/٨٤٣/ المقامة عليك من السيد سمير الاحمد بن فرحان
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
تبليغة رقم /٨٨٢/ لعام /٢٠٢٠/
على السيد محمد خير الحاجي المطر الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الاثنين ٢٠٢٠/٩/١٤ للنظر بالدعوى أساس/٨٧٧/ المقامة عليك من السيد ناصر محمد بشير العكلة
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة إخطار
تبليغة رقم/٨٥٣/ لعام/٢٠٢٠/
على السيد يوسف شيخموس بن محمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة ١٠/ من يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٩/١٦ للنظر بالدعوى أساس/٨٢١/ المقامة عليك من السيد أحمد حاج بكار بن عبد الحنان
بطلب: تثبيت بيع السيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

هل ستنسحب الأندية بعد كل هذا الظلم؟!

روناهي/ قامشلو ـ تشكل مشاركة نوادي من شمال وشرق سوريا في دوريات للاتحاد «العربي» السوري التابع للحكومة السورية معضلة رياضية كبيرة، لا سيما وأنها تتعرض للظلم بشكلٍ دائم، ووصلت مؤخراً للضرب والشتيمة وفرض عقوبات قاسية بحق نادي عفرين. ولكن؛ هذه الأندية مستمرة في المشاركة ببطولات هذا الاتحاد؛ فهلّ هذا الموقف بمكانه أم لا؟. ولذلك؛ تتعالى الأصوات المطالبة بالانسحاب الكلي من المشاركات في هذه البطولات.

■ تقرير/ جوان محمد

العديد من الأندية في شمال وشرق سوريا تشارك في بطولات كرة القدم، التابعة للاتحاد «العربي» السوري لكرة القدم، المنضوي تحت سقف الحكومة السورية التي يترأسها بشار الأسد، والذي إلى الآن لم يوجه البلاد نحو الحل السياسي، على العكس فما زالت العقلية الأمنية والعسكرية قابعة في دماغ هذا النظام برمته حتى في الرياضة.

مشكلة الرياضة السورية هي عامة من جهة الفساد والظلم التحكيمي. ولكن؛ قد يكون هناك خصوصية وسياسة ممنهجة ضد أندية شمال وشرق سوريا، وبخاصةً أنّ أي نادي يتعامل مع الإدارات الذاتية في شمال وشرق سوريا يتعرض للظلم؛ بالرغم من أن الظلم الواقع على هذه الأندية قائم قبل تأسيس الإدارة الذاتية.

ومُنذ عقود والرياضة السورية تُعاني وعلى وجه الخصوص كرة القدم من الكثير من المشاكل والمعضلات، بدءاً من الفساد الإداري إلى المالي وصولاً لتسيد العسكر زمام الأمور في انتقاء المنتخبات الوطنية وإدارات الأندية، وهذ الأمر واضح فقد استلم حاتم الغايب وهو يمتلك رتبة عميد إدارة دفّة الاتحاد السّوري «العربي» لكرة القدم قبل نهاية العام الماضي ٢٠١٩.

رتب عسكرية، الأمن والمخابرات، شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي، كلها تتداخل بالرياضة في سوريا من تشكيلة المنتخب السوري إلى إدارات النوادي، بالرغم من أن الاتحاد «العربي» السوري لكرة القدم لا يدعم كثيراً النوادي في شمال وشرق سوريا؛ ناهيك عن الظلم الذي يفرضه عليهم والتهميش الذي يتعرضون له. ولكن؛ حجم الولاء كبير من قِبلهم لهذا الاتحاد. ولذلك؛ تتعالى الدعوات للانسحاب من بطولات هذا الاتحاد والتوجه للمشاركة في بطولات ودوريات الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وللعلم بقدر ما ناله نادي الجهاد من دعم مادي من قبل الإدارة الذاتية والاتحاد الرياضي في إقليم الجزيرة لم ينله أي نادٍ مرخص من الإقليم حتى الآن.

نادي الجهاد اعتقل ثلاثة من لاعبيه وطلب تأجيل مبارياته وتم الرفض من الاتحاد العربي السوري لكرة القدم ووافقوا على اعتذاره، وحل التضامن مكانه ونادي عفرين تعرض للظلم التحكيمي الواضح أمام أنظار الجميع، وتم الاعتداء على بعثته في مباراته مع التضامن من قبل جماهير ولاعبي هذا الفريق وساعدهم رجال الأمن أيضاً، هذا غير الشتم والإهانة لمدينة الزيتون وشعبها. وبالرغم من إصدار البيانات لنادي عفرين بأنه القيادة الرياضية التابعة للحكومة السورية حكيمة

وتفاءلت بأنها ستنصفهم. ولكن؛ هذا الاتحاد قام بفرض عقوبات قاسية بحق لاعبين من عفرين؛ ناهيك عن خسارته بثلاثة أهداف بدون رد، بالرغم من الظلم الذي طال النادي من التحكيم وصولاً للسب والشتم والضرب من قبل جماهير ولاعبي نادي التضامن والأمن السوري، حيث قررت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم على خلفية الأحداث التي جرت بمباراة التضامن مع عفرين اعتبار فريق عفرين خاسراً لمباراته أمام فريق التضامن ٠/٣ قانونياً. وإيقاف كل من الحارس أمير نجار وزكريا بودقة وعمر دادا وفراس محمد وأيمن حبال عن اللعب لمدة عام كامل من نادي عفرين ولاعب فريق التضامن وسام سعيد بالمدة نفسها مع اقتراح فصل اللاعبين من المنظمة.

ولا يخفى بأن أندية الجزيرة وعاموداً على الحال نفسه يتعرضون على الدوام للظلم بكافة أنواعه. ولكن؛ كل هذه النوادي مستمرة في تحمل هذا الظلم لماذا؟؟؟ الجماهير كلها تتساءل والتي باتت تناشد إدارات هذه النوادي لأخذ مواقف رجولية تجاه ما يحصل لهم.

ونشر الاتحاد الرياضي بإقليم عفرين المحتلة بياناً أدان فيه التهجم على لاعبي نادي عفرين وطالب الاتحاد السوري بالإنصاف للنادي بالرغم من أنه لا أحد يعلّق الآمال على اتحاد يسيطر عليها العسكرة والمحسوبيات، والبيان كان قبل صدور العقوبة بحق لاعبي نادي عفرين وجاء فيه:

«الاتحاد الرياضي لإقليم عفرين

اتحاد كرة القدم

تصريح الاتحاد الرياضي في إقليم عفرين

الرياضة هي لعبة الاستعداد والتأهب للمشاركة في الحياة بنجاح

انطلاقاً من مفهوم أن الرياضة فعالية مجتمعية ولما لها من أهمية ودور في تعزيز الروابط الاجتماعية وتكريس علاقات الصداقة ما بين الشعوب والأمم وكافة شرائح وفئات المجتمع دون تأثرها (الرياضة) بالمكان أو الزمان أو الشروط المرحلية التي تفرض نفسها أياً كان، فقد غدت الرياضة ملجأ لشريحة الشباب عموماً على اختلاف المكون أو الانتماء أو الديانة أو الثقافة وعليه فقد كان للمؤسسة الرياضية المتمثلة بالاتحاد الرياضي دور لا بأس به في تطوير الرياضة وإتاحة الإمكانات وتوفير كافة

المعطيات لممارستها وتنظيمها، وذلك ضمن معايير الروح والأخلاق الرياضية باعتبارها الوجه الآخر الملازم للرياضة كمفهوم والمكمل للجهود المبذولة في هذا الإطار.

وعلى ضوء الأحداث الأخيرة في مباراة نادي عفرين الرياضي ونادي التضامن الرياضي وذلك ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم لفئة الرجال، والمشاهد الغامضة أثناء مجريات المباراة من الأمور التحكيمية وحيثياتها بشكل عام في أرض الملعب، تم إثارة أجواء سلبية أثناء المباراة وبعدها في الشارع الرياضي من قبل البعض من أصحاب النفوس الضعيفة ومثيري الشغب والفتن بين مكونات النسيج السوري، هذا ما يلقي علينا بمهام ومسؤولية التشخيص السليم للواقعة وإحقاق عدالة الاتحاد الرياضي السوري وبالتحديد اتحاد كرة القدم كحق وواجب للرياضيين، ونأمل أن تكون إدارة الاتحاد الرياضي والمعنيين عند حسن ظن الرياضيين والشارع الرياضي بإجراء تحقيق شامل ونزيه حول مجريات المباراة، ليتم ذلك عن قرارات صائبة وعادلة تصب في مصلحة الرياضة وقطع الطريق على كل ما يمكن أن يشوه الرياضة السورية.

إننا كاتحاد رياضي في إقليم عفرين نناشد الجماهير الرياضية بعدم الانجرار وراء كل ما يسيء للرياضة من مفاهيم سطحية وأفكار لا تخدم تطوير الرياضة بتاتاً.

تحيا عفرين

تحيا أخوة الشعوب

الرياضة تجمعنا

الاتحاد الرياضي في إقليم عفرين».

أما الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة فقد أقام مباراة تحت شعار «كلنا عفرين»؛ تنديداً باعتداءات الأمن السوري على بعثة النادي في مباراته ضمن الدوري السوري للدرجة الأولى مع التضامن، وجمعت المباراة شباب ناديي الأسايش وسردم، على أرضية ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو، وانتهت بفوز شباب الأسايش بهدفين بدون رد.

الغالبية من الرياضيين في قامشلو ومناطق أخرى أصبحوا يضيقون ذرعاً من استمرار مشاركة النوادي في شمال وشرق سوريا للبطولات التي تقام من قبل الاتحاد «العربي» السوري لكرة القدم، ففي الخبر الذي نشر لصحفتنا والذي جاء فيه اعتداء رجال الأمن السوري على بعثة النادي ومرفقة بصورة توثق ذلك، انهالت الردود بنقد الإدارات المشاركة في هذه الدوريات وطالبتها بالانسحاب الكامل منها. ولكن؛ يبدو أن هذه النوادي لا نية لها أبداً بقطع الصلة مع الاتحاد العربي السوري الذي يظلمهم دائماً؛ فلماذا كل هذا الولاء والتمسك بهذا الاتحاد وبطولاته؟؟؟!.

لاعبة تنضم لفريق الرجال في اليابان!

قررت المهاجمة اليابانية يوكي ناجاساتو، خوض تجربة جديدة، وهي اللعب مع فريق للرجال، وخوض مباريات الدوري للرجال في بلادها.

وأعلن فريق هايابوسا إليفين اليباني، عبر حسابه على «تويتر»، تعاقده مع بطلة كأس العالم للسيدات ٢٠١١، المهاجمة يوكي ناجاساتو، بنظام الإعارة لمدة عام، قادمة من فريق شيكاغو ريد ستارز الأمريكي للسيدات.

وستلعب اليابانية المخضرمة ناجاسوتو (٣٣ عاماً) مع الفريق في منافسات دوري المناطق

للهواة، وهو الحلم الذي أرادت تحقيقه بحسب ما أكدته بالمؤتمر الصحفي، ونقلته الصحيفة اليابانية (ماينيتشي)، عن يوكي قائلة: «كنت أرغب دائماً باللعب في فريق أو دوري للرجال، وكنت أسعى للتعرف على كيفية اللعب فيه، من حيث مقدار ما يمكنني القيام به في هذا الدوري».

وواصلت: «بصراحة، لا أعرف إلى أي مدى سأتمكن من اللعب في فريق الرجال. لكنني؛ سأبذل قصارى جهدي لتحقيق أقصى استفادة من تجربتي، سيتحسن أدائي كلما أصبحت أكثر خبرة، وهذا توقيت جيد بالنسبة لي، وأتطلع حقاً لخوض هذا التحدي».

وسبق للمهاجمة يوكي ناجاساتو اللعب مع الرجال. ولكن؛ كان في أوقات متقطعة من معسكرات التدريب لمنتخب اليابان للسيدات، عندما كان مدرب منتخب السيدات السابق نوريو ساساكي، يستعين بلاعبي فرق الجامعات والمدارس الثانوية للشباب؛ من أجل خوض مناورات ودية مع لاعبات منتخب اليابان.

وأتمت: «لدي معرفة بكيفية اللعب مع الرجال.

لذلك؛ أعتقد أن التجربة ستنجح، وأريد أن أوصل رسالة إلى الفتيات اللواتي يلعبن كرة القدم مع الأولاد، بأن النساء يمكنهن الانضمام إلى فريق الرجال وتحدي أنفسهن».

وتواجد في المؤتمر شقيقها الأكبر جينكي ناجاساتو (٣٤ عاماً)، الذي يلعب في الفريق نفسه، وأكد: «منذ سنوات كانت تخبرني أن حلمها هو اللعب في فريق رجال. لذلك؛ بصفتي أخيها الأكبر، أردت مساعدة أختي في تحقيق حلمها».

رسالة نساء الـ PYD بحملتهن: توقفوا عن قتل المرأة فصوتها ثورة وليست عورة

روناهي/ كركي لكي– نتيجة ارتفاع عدد حالات قتل المرأة بشكل ملحوظ مؤخراً، بسبب العادات والتقاليد البالية التي تقودها الذهنية السلطوية الذكورية بهدف كتم أنفاس المرأة وكسر إرادتها، ومنعها من المشاركة في بناء المجتمع، أطلق مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي حملة للحد من قتلها.

■ تقرير/ ليكرين خاني

تعاني المرأة ومنذ القدم وحتى يومنا هذا من ممارسة أشد أنواع القتل والتعذيب والاضطهاد النفسي والجسدي نتيجة الفكر المجتمعي المتخلف بحقها، والرامي لطمس هويتها وحقوقها منذ سيطرة الفكر الذكوري على المجتمع، علماً أنها مثلت الآلهة المقدسة، وبنت صرح الحضارات وأسست الحياة المجتمعية، ولكن الهجمات زادت عليها بسبب عطائها وأهمية دورها بالمجتمع.

صوت المرأة ثورة تدعو للسلام والحرية

وبهدف محو تاريخها وإنكار وجودها، وكتابة التاريخ بسطور مزيفة تحمل الطابع الذكوري، دفعت المرأة الفاتورة والضريبة الأكثر إيلاماً من خلال خليط الدم والدمار والاضطهاد والقتل جسدياً ونفسياً، وهذا الأمر مستمر بحق المرأة إلى يومنا هذا، وفي الآونة الأخيرة قتلت أكثر من ٢٣ امرأة في شمال وشرق سوريا بذريعة الشرف والانحراف عن العادات والتقاليد.

ورداً على هذه الظاهرة المنتشرة بكثرة أطلق مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي حملة تحت شعار؛ (توقفوا عن قتل المرأة، توقفوا عن قتل المرأة فصوت المرأة ثورة وليس عورة)، استنكاراً للعنف الممارس بحقها وللحد من قتلها ولتؤكد بأنها الحياة وصوتها ثورة تدعو للسلام والحرية، وبهذا الخصوص كان لصحيفتنا روناهي لقاءً مع عضوة مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي شيرين عيسى.

الحملة مستمرة حتى الوصول للهدف المنشود

أشارت شيرين عيسى في بداية حديثها عن الهدف من الحملة بالقول: «نحن في هذه الحملة نسعى إلى إيصال صوتنا وللتأكيد على أن المرأة هي الحياة الحرة، وهي الأمل نحو مستقبل تنعدم فيه لغة القتل والدمار لتعم ثقافة المرأة المبنية على بناء المجتمعات ونشر السلام».

منوهةً بأن المرأة بإرادتها الحرة ارتقت على الدوام، فكانت ثورتها ثورة الحياة والحقيقة، وتجسدت عملياً بثقافة العطاء التي تنادي بكل إصرار نحو قيم الحرية والسلام والديمقراطية، فاستلمت دفة الريادة وكانت بالفعل أهلاً لها، ووضعت بصماتها في ثورة روج آفا والشمال السوري التي انطلقت في ١٩ تموز من العام ٢٠١٢، على حد تعبيرها.

وأضافت: «رغم النجاح المرأة قفزات نوعية في ثورة مجتمعية خلاقة ارتكزت فيها على مبادئ الأخلاق والعدالة المجتمعية والعيش المشترك، فنحن لا نتغنى بالخطابات والشعارات رغم أهميتها من قبل مثل «اللجنة تحت أقدام الأمهات» وغيرها.. بل ترجمتها المرأة بمناطقنا على أرض الواقع فعلياً».

وتابعت شيرين: «ولأن المرأة هي الحياة الحرة، وهي الأمل نحو المستقبل، وعلى هذا المبدأ نحن في مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي أطلقنا في الثاني من شهر أيلول الجاري حملة تحت شعار؛ (توقفوا عن قتل المرأة فصوت المرأة ثورة وليس عورة)، كي نحد من ظهور حالات العنف والقتل ضدها، ونسعى لرسم ملامح المستقبل في المنطقة بعيداً عن لغة العنف، ونشر السلام من خلال شخصية المرأة الحرة».

ولفتت شيرين بأن الحملة مستمرة، ولن يتوقفن عن الفعاليات والنشاطات الواسعة حتى الوصول إلى الهدف المنشود.

ذهنية ذكورية اعتادت على قتل المرأة

شيرين عيسى

سورية علي عمر

كما وبينت شيرين الدوافع وراء إطلاق هذه الحملة قائلةً: «ما دفعنا للقيام بهذه الحملة هي نتيجة الإحصائيات التي وصلتنا خلال شهر بأن عدد النساء اللواتي قتلن وصل إلى ٢٣ امرأة، وكان الدافع الأكبر والأقوى هو عملية قتل امرأة في ناحية الدرباسية بطريقة بشعة جداً والتمثيل بجثتها».

وأوضحت شيرين إلى أن ما يتم ممارسته بحق المرأة من عنف وتعذيب هو ليس بذريعة «الشرف» والعادات والتقاليد فحسب، بل أن المجتمعات الشرق أوسطية ذات الطابع الذكوري المتسلط اعتادت على قتلها هكذا.

وفي الختام نوهت عضوة مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي شيرين عيسى إلى قول القائد عبدالله أوجلان ومعانيه العميقة الهادفة إلى فهم حقيقة الحياة التي أسستها وبنتها المرأة بطبيعتها وخصوصيتها بتشبيهها بأنها هي التي تسعى لخلق الحرية بعشقها للحياة، فقال: «الحقيقة عشق والعشق حياة حرة».

الزواج قديماً.. تقاليد خلت من تعقيدات الحداثة

روناهي/ قامشلو– في جو من الألفة والتعاون والفرح كان يحيي أهل الماضي أعراسهم، حيث كانوا يجتمعون بأماكن متواضعة لإحياء مراسيم الأعراس، فكان يغلب على كل شيء في الفرح طابع البساطة، بعيداً عن مظاهر الترف والبذخ التي تضفي على أغلب أفراح الحاضر.

■ تقرير/ رشا علي

الالتفات للماضي لا يعني أنه تخلف أو تهرب من الحاضر الذي نعيش فيه، بل هو تذكرة لأيام كانت تسودها البساطة والجمال، فمن لا يمتلك ماضي وذكريات لا يمتلك حاضراً. صحيح إن التغيرات التي تطرأ على مجتمع ما هو إلا تغيراً طبيعي نتيجة تطور الحياة وظروفها فنجد هناك شيء من التغير في العادات والتقاليد، إلا أن المحافظة على ثقافة وفلكلور المنطقة أمر في غاية الأهمية، ولكننا نجد بمرور الوقت أن الثقافات تغيرت واندثرت شيئاً فشيئاً، وهذا الأمر ينطبق على موضوع الزواج واحتفالاته.

وبهذا الخصوص وللتعرف أكثر على مراسم الأعراس والزواج في منطقتنا قديماً ومقارنتها مع السائدة حديثاً، التقت صحيفتنا «روناهي» مع إحدى النساء المهتمات بالحفاظ على الثقافة والتراث والفلكلور القديم، وشاهدة عيان على ماض بسيط وحاضر لا يخلو من التعقيد، «سورية علي عمر»، البالغة من العمر سبعة وخمسون عاماً، وأم لسبعة أولاد التي تجاوزت دور الأمومة لتدخل عالم الشموخ كجدة ومربية.

سورية من الدرباسية، تزوجت في سن صغيرة وانتقلت للعيش مع زوجها في قريته التابعة للمدينة، حيث حدثتنا عن بعض العادات والتقاليد قديماً والتي لم يعد لها وجود في وقتنا الحاضر.

أشارت سورية في بداية حديثها بأن الأعراس تتشابه بطقوسها، وإنما تختلف بتفاصيلها، وتابعت: «في الماضي كان للأهل دور كبير باختيار الشريك أو الشريكة المناسبة لأولادهم، فهناك شيء من الاختلاف في هذا الأمر نسبةً لوقتنا الحالي، بسبب انفتاح العالم وظهور ثقافة الإنترنت وتطور الناس، وهذا لا اعتبره خطأً بل على العكس، ولكن اللغط أصبح في كيفية مجرى مراسيم الزواج في الوقت الحالي والتأثر بالرأسمالية والابتعاد عن حياة البساطة».

عادات الزواج بين الماضي والحاضر

موضحةً بأن مراسم حفلة الزواج قديماً كانت تمر بعدة مراحل، وقالت: «ومنها «الشوفة»، وهي كانت المرحلة الأولى للزواج، حيث كانت تستغل فيها بدايةً أم العريس الفرصة للتعرف على عائلة العروس، وتليها الخطبة، حيث يتلاقى ولي الأمر للعروس مع العريس وعائلته من الرجال والنساء المقربون من أجل الاتفاق على المهر وتفاصيل الزواج، فقديماً كان المهر مبلغاً زهيداً من المال عكس المهر في وقتنا الحاضر، حيث تكون مبالغ باهظة مع جملة من الشروط، أما ليلة الحناء وهي الليلة التي كانت تسبق ليلة الزفاف، حيث كانوا يرسمون فيها الحناء على يدي العروس، ثم يليها يوم العرس الذي كان يتضمن وليمة كبيرة لجميع الأقارب والمدعوين».

بينت سورية بأن مراسم الأفراح قديماً كانت تستمر لسبعة أيام أمام دار العريس، وكان يحضرها كل الأقارب والمعارف الذين كانوا يسعون للظهور بأبهى صورة بعد التزين ولبسهم أجمل ما يملكون من الثياب والزينة الفلكلورية لمشاركتهم بالفرحة، على حد تعبيرها.

نبض الفرح بجمال الفلكلور..

أما عن أسلوب العزف والغناء في الأعراس في الماضي، أردفت سورية في حديثها بأن العازفين كانوا يحيون الأعراس من خلال ألتا «الطبل والزمر» فقط وغناء الأغاني الفلكلورية، وكان يشارك الرجال والنساء والأطفال في الدبكات الكردية التراثية.

أما عن ملابس العروس أضافت سورية بأنها كانت تلبس العباية وما تملك من الحلي والذهب، وأردفت: «كنتن قلما تجد عروس تهتم بكمية الذهب أو شكل لباس العرس، وبالنسبة لمكان الأفراح كانت تقام في منزل العريس أو بساحة واسعة قريبة من بيتهم، وأجمل ما في ذاك الوقت أن الجيران كانوا يتناوبون الأدوار والمهام للقيام بواجب الضيافة والكرم تجاه الضيوف الذين كانوا يتوافدون من مختلف الأماكن للمشاركة في الفرحة وتقديم التهنئة، وكأنهم أفراد من العائلة».

وفي النهاية اختتمت سورية علي عمر حديثها حول الفرق بين مراسم الزواج في الماضي والحاضر قائلةً: «مراسم الزواج في الماضي اتسمت بالبساطة بالرغم من أنها كانت تدوم لسبعة أيام، فكان الناس يركزون على الفرح، وتجردوا من مظاهر التباهي والذي يختلف تماماً عن حفلات هذه الأيام، التي تقام في صالات كبيرة وتستمر لعدة ساعات وتتوشح بالبذخ والإسراف والانغماس في الترف، حيث أمست علامة لتباهي والتفاخر بين الأهل والأصدقاء، فكان لحفلات ذاك الوقت لذةً والسعادة كانت تعم في النفوس».

في يومنا هذا نجد تغيراً كثيراً بين مراسم الزواج عن الماضي، باختلاف وتنوع أركانها في مسميات مختلفة كالمهور والملابس والولائم والحفلات، ففي الحاضر نجد الكثير من الشباب ضعفت فيهم القدرة والإرادة لتأسيس عائلة لأسباب عديدة، ومنها المهور المرتفعة والحفلات المكلفة، أما في الماضي فكانت هذه المراسم تتسم بالبساطة والتجرد من مظاهر الغلاء والبذخ والإسراف.

مرأة المرأة

الفرار من القتل إلى الانتحار

هيفيدار خالد

تصاعدت نسبة العنف ضد النساء في مدينة كوباني. شمال شرقي سوريا. فقد أقبل في الفترة الأخيرة عددٌ من النساء على إنهاء حياتهنّ هرباً من طبيعة العادات والتقاليد البالية والعنيفة التي مازالت تتحكم في المجتمع. وكذلك البعض منهنّ لقينَ مصرعهنّ على أيدي أقاربهن لأسباب غير مقنعة ولا واضحة. فضلاً عن تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي لدى الكثير من الأسَر التي لا تستطيع تلبية أبسط متطلباتها في الحياة. كما نعلم جميعاً أنه تتعدد أسباب الانتحار في المجتمع إضافةً لظاهرة قتل النساء في المجتمعات تشبه بعضها البعض. ففي الفترة الأخيرة شهدت مدينة كوباني شمال شرقي سوريا إقدام الكثير من النساء والفتيات على إنهاء حياتهنّ هرباً من الواقع المرير الذي تفرضه العادات والتقاليد عليهن. ناهيك عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والوضع المعيشي الذي تعيشه المدينة لنعلم بعدها عن اليأس الجائم على صدر الأمل لديهن. معظم الأسباب التي تؤدي إلى قيام بعض النساء بالانتحار أو التخلص من واقع حياتهن هي ناجّمة عن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضن لها. وعلى وجه الخصوص ظاهرة زواج القاصرات التي تأتي في مقدمتها. هؤلاء الفتيات القاصرات اللواتي لا يستطعن تحمل تبعات الزواج ومسؤولياته لاسيما مع سوء الوضع الاقتصادي في الفترة الأخيرة بالمنطقة جعلت العديد منهن يقدمن على هذا الفعل. هيئة المرأة في إقليم الفرات أكدت في تصريحات صحفية عبر وسائل الإعلام. بأنّ امرأتين في كوباني منذ بداية العام الجاري أقدمتا على الانتحار. فيما وقعت إحدى عشرة محاولة انتحار وحالتان للقتل العمد وأخرى للاشتباه بالقتل أو الانتحار. ونوّهت في تصريحات إلى أن مثل هذه الحالات ناجّمة من قلة الوعي الكافي للتعامل مع الضغوط التي تتعرض لها المرأة في المجتمع. وأكدت أنّ المجتمع المحلي يعتبر الانتحار في كوباني ظاهرةً جديدة. لكن البعض أكّد أن الظاهرة قديمة. وكان يتم إخفاؤها لعدم وجود مؤسّساتٍ خاصّة بالمرأة. كأسايش المرأة ودار المرأة والمنظمات الحقوقية الخاصة التي تهتم بقضايا المرأة للحفاظ على حقوقها والمناهضة للعنف الممارس ضدها. تصريحات هيئة المرأة يجب أن تكون في وقتها ومكانها المناسب. ويتطلب من الهيئات التي تُعنى بأمور المرأة أن تكثف جهودها في القيام بتوعية النساء والعمل مع منظمات أخرى من أجل توفير بعض أسباب الحياة الطبيعية وعلى وجه الخصوص الحالة المعيشة التي ربما تكون سبباً في أن تقلل من ظاهرة الانتحار. ورغم وجود هذه المؤسسات ما يزال الكثير من العنف يمارس ضد النساء من قبل عوائلهن وأزاوجهن. وذلك العنف الذي يزرع الخوف في نفوسهن ويجعلهن يتعرضن للعنف بصمت وهو ما يشكّل عائقاً أمام المؤسّسات من الوصول إلى تلك الأسر من أجل القيام بالدور المنوط بها. وبوجهة نظري الشخصية أنه للحد من ظاهرة العنف المتفاقمة ليس في مدينة كوباني فحسب بل في الكثير من المناطق يتطلب من جميع النساء بذل جهود كبيرة لمواجهة المفاهيم والعادات التي تحول دون وصول المرأة إلى حقوقها في الحياة. وبالتالي التعرض لشتّى أشكالِ العنف من القتل والانتحار الذي يعتبراً وباءً صامتاً في المجتمع. وينهي حياة العشرات في مجتمعاتنا.

العمل على توعية النساء هو الخيار الوحيد الذي يمكن من خلاله خلاص النساء من القتل والانتحار والعنف. وعليهن المناشدة والمطالبة بحقوقهن وليس وضع نهاية لحياتهن.

نارين متيني: «حوار الكرد لم يتوقف وعلينا أن نتفق»

■ حوار/ إيفا ابراهيم

أكدت رئيسة تيار المستقبل الكردستاني نارين متيني بأن الحوار الكردي - الكردي بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية مستمر. وناشدت جميع القوى السياسيّة الدوليّة والهيئات والمنظمات القانونيّة الإنسانيّة العالميّة، وبخاصةً الأمم المتحدة في القيام بواجبهم الإنساني والأخلاقي والقانوني.

ولمعرفة المزيد حول هذه المواضيع؛ أجرت صحيفتنا معها الحوار التالي:

- يقوم مرتزقة الاحتلال التركي بقطع مياه محطة علوك عن المدنيين في الحسكة في سابقة لم تشهدها التاريخ؛ أين المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، من كل ما يحدث؟

طبعاً مع الأسف الشديد المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان ترى وتسمع كل ما يفعله هؤلاء المجرمون من مرتزقة جيش الاحتلال التركي، ومن يسمون أنفسهم بالمعارضة السورية، دون أي موقف أو فعل رادع لما يفعلونه، بدءاً من جرائمهم في مناطق شمال وشرق سوريا، وبخاصةً في المناطق المحتلة «كعفرين وكري سبي (تل أبيض) وسري كانيه (رأس العين)»، وآخرها جريمة قطع المياه «محطة علوك» عن مليون مواطن سوري في منطقة الحسكة وريفها. ويبدو أن هذه المنظمات والمجتمع الدولي أيضاً، باتوا يفضلون مصالحها مع دولة الاحتلال التركي، وتنظيم الإخوان المسلمين صانعي مرتزقة داعش، والارهاب على واجباتها الأخلاقية والقانونيّة والإنسانيّة، ويبدو إنها مستفيدة من علاقاتها بأردوغان الذي يغريهم بالمال، وبمساعدة بعض الشخصيات العالمية والدول، مثل قطر الداعمة لتنظيم الإخوان المسلمين، ليسيطروا على حكم دول مثل تونس وليبيا واليمن ولبنان وسوريا ومصر.

- صرح المرشح للرئاسة الامريكية جو بايدن بأنه عند فوزه بالرئاسة الأمريكية سيعمل على دعم المعارضة التركية لإسقاط نظام أردوغان؛ هل تدخل هذه التصريحات في إطار الحملة الانتخابية أم هناك شيء آخر؟

أعتقد أن تصريحات جو بايدن، أو أي مرشح للرئاسة الأمريكية غالباً ما تستهدف العواطف لدى الناخب الامريكي. ولكن؛ في الحقيقة أن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية تتعدى الأفراد حتى ولو كان رئيس الجمهورية، ومن ناحية أخرى المرشح الديمقراطي بايدن في حال فوزه سيكون له تأثير نسبياً في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ممكن في حال كان متوافقاً مع سياسة الكونغرس الأمريكي والإدارة الأمريكية ككل، ويبدو حسب متابعتنا للعلاقات التركية الأمريكية المتدهورة، أن هناك نية فعلية ضد تصرفات أردوغان ومغامراته وتوغله داخل حدود الدول، والأهم بأنه أصبح بعيداً عن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، لا بل أصبح يشكل تهديداً حقيقياً لمصالحها في الشرق الأوسط.

- ما رؤيتكم للأوضاع في المناطق السورية بشكلٍ عام، ومناطق شمال وشرق سوريا بشكلٍ خاص؟

الأوضاع في مناطق شمال وشرق سوريا أفضل بكثير من المناطق الأخرى سواءً المناطق التي تحت سيطرة الحكومة السورية أو المحتل التركي، ومن النواحي كافة بالرغم من وجود الكثير من النواقص والمشاكل الروتينية. إن مناطق شمال وشرق سوريا لها إدارات تدار من قبل أبنائها، وقوى عسكرية تحميها، والمقبولة من كافة شرائح شعوبها. ولكن؛ يتم محاربتها بكل الوسائل والطرق من قبل المحتل التركي والنظام السوري لإفشالها، كما لا يخفى على أحد بأن الحكومة السورية والاحتلال التركي متفقين على محاولة إنهاء هذه التجربة الناجحة؛ لأنها تضر بمصالحها في السيطرة على مقدرات الشعوب في منطقتنا، ولولا هذه الحروب التي تشن على مناطقنا والكم الهائل من المؤامرات؛ لكان الوضع أفضل بكثير من الآن، فأبناء شمال وشرق سوريا مستبعدين من المحادثات الدولية، وهذا دليل على مدى محاربة الاحتلال التركي وبعض القوى الأخرى لحقوق الشعب الكردي خاصةً والسوري عامةً. ولكننا؛ نؤكد دائماً أن لا حلول للأزمة السورية دون حل القضية الكردية، وإنهاء الاحتلال التركي لمناطق سوريا كافة.

- نأتي إلى مبادرة وحدة الصف الكردي، هل توقفت بين الأطراف الكردية، وما هي الخطوات القادمة أن وجدت؟

المبادرة بين الأطراف الكردية مستمرة، وتستأنف أحياناً حسب الظروف المحيطة. ولكنها؛ لن تتوقف ولا بد لها من الاستمرار؛ لأن لا حل أمامنا سوى أن نتفق، فالمبادرة تسير بشكلٍ جيد رغم بعض التأخير، كما يتم بناء التوافق خطوة بخطوة، ونتطلع في الأيام المقبلة القريبة إلى التوصل لاتفاق كامل، ونستبشر خيراً لما فيه خير لشعبنا الذي يعاني من ظروف صعبة واستثنائية، وينتظر أن تنتج تضحيات أبنائه إلى توافق الكرد وبناء وحدة قوية فيما بينهم.

- في نهاية هذا الحوار؛ هل من مناشدة ولمن؟

طبعاً مناشدتنا هي للقوى السياسيّة الدوليّة والهيئات والمنظمات القانونيّة الإنسانيّة العالميّة، وبخاصةً الأمم المتحدة أولاً، وأمريكا وروسيا الدولتان العظميتان الموجودتان في مناطقنا ثانياً، بأن يقوموا بواجبهم الإنساني والاخلاقي والقانوني؛ وذلك بالضغط على دولة الاحتلال التركي للخروج من مناطقنا المحتلة في عفرين وسري كانيه وكري سبي، ومحاسبتها على كل الجرائم الوحشية التي تندى لها جبين البشرية، وكف يدها عن سوريا وباشور كردستان ودعم حقوق الشعب الكردي في كل أجزاء كردستان.

سياسيون: «الشعوب المنتصرة على الإرهاب جديرة برسم معالم سوريا المستقبل»

■ استطلاع/ غاندي إسكندر

في استطلاع لصحيفتنا «روناهي» حول استبعاد ممثلي أبناء شمال، وشرق سوريا من أعمال اللجنة الدستورية التي انعقدت في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة؛ أكد أعضاء عدد من الأحزاب في شمال وشرق سوريا بأن أي دستور لا يصادق عليه جميع السوريين بالإيجاب، ولا يشارك في صنعه أبناء الجغرافية السورية من أقصاها إلى أقصاها هو دستور عقيم لن يجلب الحل لسوريا الجريحة، وأن الشعوب التي استطاعت أن تنبي، وتؤسس إدارة معبرة عن إرادة الشعوب السورية؛ لها الحق في المشاركة في صنع أي عقد اجتماعي، أو دستور سوري يعبر عن مطالب جميع السوريين.

الإعلان عن أي دستور مرفوض إذا همش أيّ سوري

وعن هذا الموضوع الهام؛ تحدث في البداية لصحيفتنا عضوة المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الكردستاني شيرين محمد فقالت: «إن الشعوب السورية التي استطاعت أن تردع الإرهاب وتنحره، وتردّه على أعقابه، وتحرر الجغرافيا السورية من رجس المرتزقة؛ جديرة بأن ترسم، وتضع أسس سوريا الحديثة. لقد تمكن الغيارى من أبناء الشعوب السورية في شمال وشرق سوريا من بناء نموذج ديمقراطي، وإدارة ذاتية تعتبر حاضنة لجميع الأطياف في المنطقة، واستطاعت هذه الإدارة أن تبني خلال السنوات القليلة الماضية إنساناً سورياً عاشقاً لسوريا المتنوعة بشعوبها العظيمة».

وأشارت شيرين محمد بقولها: «الدول الإقليمية والأمم المتحدة ترتكب خطأً فادحاً عندما تُبعد ممثلو شعوب شمال وشرق سوريا من اجتماعات اللجنة الدستورية التي انعقدت في جنيف أواخر شهر آب المنصرم، وأي دستور يجب أن يكون حصيلة مناقشات وحوارات بين كل السوريين، ولا يجب أن يستبعد منها أحد» مبينة بأنه لا فائدة من صياغة دستور لا يمثّل فيه شعوب شمال وشرق سوريا فبأي حق تغتصب إرادة قرابة خمسة ملايين إنسان؟

واختتمت عضوة المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الكردستاني شيرين محمد حديثها قائلةً: «نحن في حزب التجمع الوطني الكردستاني؛ نطالب الأمم المتحدة بأن يُمثّل شعوب شمال وشرق سوريا في أي لجنة تخص المستقبل السوري. إن استمرار استبعاد شعوب المنطقة من المشاركة في الحلول يعتبر جريمة بحق من هزموا الإرهاب وحاملي لواء الديمقراطية».

مشاركة ممثلي شمال وشرق سوريا في اللجنة ضرورة حتمية

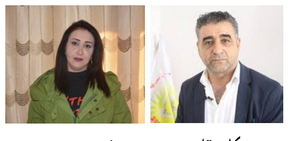

محمد دخيل — رزكار قاسم — شيرين محمد

ومن جانبه؛ بين عضو المجلس العام لحزب سوريا المستقبل محمد الدخيل بقوله: «منذ أن طرحت مسألة اللجنة الدستورية لأول مرة في مؤتمر سوتشي بروسيا في ٢٠ كانون الأول من عام ٢٠١٨، وبسبب عدم التمثيل الحقيقي لهذه اللجنة لم تصل الجلسات الثلاث التي انعقدت في جنيف إلى أي نتيجة، ولم تحقق نتائج تذكر. لقد تم استبعاد مجلس سوريا الديمقراطية، وقوى وأحزاب سياسية لها ثقلها في شمال وشرق سوريا بناء على الفيتو التركي، وجميعنا يعرف الأطماع التركية، وخوفها من مجاورة شعوب تناضل جاهدة من أجل الحرية، والديمقراطية».

وتابع الدخيل: «الحل الأمثل من أجل إيقاف نزيف دماء السوريين، وإنهاء الاقتتال هو إيقاف التدخل والاحتلال الخارجي لأراضينا السورية. إننا نرى أن حوار السوريين الذي اتخذه حزب سوريا المستقبل منحى له؛ يعتبر أحد الأسس في توحيد الصف السوري، وتحقيق مكتسباته السياسية وحمايتها، ومن أجل ذلك لا بد من إشراك شعوب شمال وشرق سوريا في اللجنة الدستورية، وإعطائهم حق التمثيل الحقيقي لصياغة دستور جديد مناسب لكل السوريين، دستور يركز على التعددية والديمقراطية».

واختتم عضو المجلس العام لحزب سوريا المستقبل محمد الدخيل حديثه بالقول: «نحن في حزب سوريا المستقبل نعتبر ان أي لجنة دستورية تشكلت، أو ستتشكل ولا يوجد فيها ممثلين عن أبناء سوريا جميعاً؛ تعتبر باطلة وغير مجدية، ولن تصل إلى أي نتائج مرجوة، ولن تلبي طموحات السوريين. ومجلس سوريا الديمقراطية وحزب سوريا المستقبل يؤيدان أي حوار سوري يسهم في حل الأزمة المستفحلة منذ سنوات عديدة».

اللجنة الدستورية فاقدة لشرعية التمثيل الحقيقية للسوريين

وفي السياق ذاته؛ أشار رئيس حركة التجديد الكردستاني رزكار قاسم قائلاً: «إن اللجنة الدستورية التي تشكلت من منة وخمسين شخصاً، وبموافقة الأمم المتحدة باعتقادي لا يمكن لهؤلاء الاشخاص أن يقدموا الحلول اللازمة والضرورية للأزمة السورية في الوقت الراهن؛ وذلك لعدة أسباب، وهي أن اللجنة لا تمثل الإرادة الحقيقية للشعوب السورية بشكل عام، وأن المعارضة المشاركة في هذه اللجنة لا تمثل كافة شرائح المجتمع السوري، وهي لا تحمل أجندات ديمقراطية وكل المشاركين فيها يمثلون مصالح خاصة، ومصالح فئة معينة، وهم يعبدون كل البعد عن تمثيل السوريين».

وأنهى رزكار قاسم حديثه بالقول: «إن معظم أعضاء اللجنة الدستورية يفتقدون الكفاءة ويعبرون عن أجندات دولية وإقليمية. ومن أجل تصحيح مسار هذه اللجنة، وتمثيل الشعوب السورية كافة؛ لا بد من تمثيل الممثلين الشرعيين للشعوب السورية على الأرض كممثلي الإدارة الذاتية، ومجلس سوريا الديمقراطية، عندها نستطيع أن نمنح الشرعية لهذه اللجنة، وإن استمرت اللجنة بشكلها الحالي فهي لجنة فاقدة للمصداقية والشرعية».

فواصل

وسائل للتواصل الاجتماعي أم إعلام افتراضي؟

الدار خليل

فرض النظام العالمي المهيمن أساسيات البقاء والاستمرارية من خلال الكثير من العوامل والمجالات التي تغلغل فيها؛ بحيث بتنا أمام واقع لا يفرّق فيه الكثيرون بين الحقائق الأصيلة وبين الحقائق التي يعمد النظام العالمي على خلقها لذات الأمور، هذه السياسة جعلت العالم أمام تطورات جديدة ومع الأسف الشديد هناك من يتقبّل وهناك من يسير ودون التمعن بحقائق الأشياء.

التكنولوجيا إحدى الحقول الرئيسة التي يسوق فيها نظام الحكم في العالم مفاهيمه وسياساته ورؤيته ويغزو فيها العقول ويتربع عليها، حيث وبالتوازي مع التطور الملحوظ في هذا المجال إلا إننا نرى؛ كيف يتم التحكم في هذا المجال لصالح بقاء هذه الهيمنة. وفي أبسط مقارنة حقيقية؛ نجد اليوم تطوراً هائلاً في مجال الطب لدرجة دخول الروبوت في إجراء أعقد العمليات الطبية وكذلك تطور مجال زراعة الأعضاء وبالمقابل نرى اليوم كيف يستسلم العالم والقطب المهيمن أمام إيجاد حل ولو جزئي لفيروس كورونا، إضافة لفشل هذا النظام في إثبات جدارته إلا أن جانب الاستثمار حاضر في هذا الإطار وكذلك التساؤلات لا تنتهي لماذا العجز؟ من الهام أن ندرك بأن كل ما يتم في العالم هدفه الأساسي والرئيسي هو الحفاظ على ديمومة هذه الهيمنة دون أي إيلاء للمفاهيم والمعايير التي تذمرت منها الشعوب بسبب التكرار. بالمقابل في جانب آخر وبالتحديد في مجال الإنترنت أو ما يسمونه بوسائل التواصل الاجتماعي؛ نجد بأنه عالم افتراضي منفصل عن الواقع تماماً بما فيه من قوانين وإجراءات وقيود وحريات محدودة، هذا العالم بحد ذاته دولة إعلام أو جزء من النظام المهيمن في العالم يساعد النظام على التواجد بقوة عبر إجراءاته بحيث وصل لمرحلة بات العالم يجتمع فيه افتراضياً ويفترقون واقعياً، بمعنى حينما نقول لدينا مجتمع وله معاييره وثقافته وعاداته هذا يعني واقع. ولكن؛ حينما نجد في واقعنا هذا يتم خرقه للأسباب التي تم ذكرها بعد خطراً، حيث الجلوس بغرفة واحدة وكل عقل من العقول الجالسة منجذبة نحو العالم المذكور عبر اندماجه في هذه الوسائل كما يسمونها دون أي اهتمام لا بقواعد الجلوس ولا المشاركة ولا حتى العادات التي لطالما عرفناها؛ أقلها عند دخول البعض علينا أو خروجه سواء كان ضيفاً أو صديقاً أو أخاً كبيراً .. الخ كل هذا يؤكد بأن ما يتم تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي في الحقيقة هي وسائل للتباعد ووسائل لنقلنا من واقعنا نحو عالم الافتراض الأقرب إلى الإعلام الافتراضي في حقيقته من حيث التسمية. والذي تتحكم فيه جماعات النظام المهيمن وبالتالي تتجرد من واقعنا ونصبح تابعين للقواعد والإجراءات الموجودة في هذا العالم. لا أود أن يفهم البعض رفضي لهذا التطور الذي له جانب في تحقيق بعد الخدمات واختصار الزمن. لكن؛ من المهم الا يكون هناك مجتمع منخلي عن أساسياته التي تؤكد خصوصيته، لا بد أن يتم الاستفادة من هذا التطور بما يخدم تطور المجتمعات وبما يحقق لها الريادية، مجتمعنا هو أحد هذه المجتمعات الذي له خصوصية ويوجد فيه معضلات تحتاج إلى نضال دؤوب للحل وتحقيق قفزات نوعية، نحتاج للوقوف والصمود أمام جميع أشكال التصفية، بفقدان أساسيات البقاء والصمود يتم تسهيل إجراءات تفريغ هذا المجتمع من قواه الفكرية والثقافية والمعنوية والقيم المجتمعية وهذا هو أخطر شكل من أشكال الحرب الخاصة. لذا؛ علينا العيش في مجتمعنا مع الاطلاع على كافة الجوانب المحيطة بنا بما فيها الإعلام الافتراضي المذكور ونستفيد من كل الاطلاعات للتقييم والمراجعة وتطوير مجتمعنا. الثورة التي نناضل اليوم لأجلها في شمال وشرق سوريا ثورة مجتمع ولا يمكن أن يكون هناك ثورة في مجتمع وهذا المجتمع مندمج بأفراده بعالم يخطط له كل شيء وفق ما يحقق له الفائدة لا وفق ما يحقق الفائدة للمندمجين ويجعلهم يتناسون الثورة المستمرة في مجتمعهم، حيث تكون محدودية المشاركة في هذا العالم لخدمة وتطوير الثورة، بهذه الإجراءات نضمن سلامة البقاء والتغيير والتطور ونثبت كيفية إصرارنا في الحفاظ على خصوصيتنا واستفادتنا لما حولنا خدمة لتطلعاتنا المجتمعية المحقة، لا بل نؤكد إفشال محاولات منع تطور الثورات ومخططاتهم في حربهم الخاصة. الثورة التي تبحث عن التغيير وفق الحاجة للمجتمعات والإعلام الافتراضي يفرض التغيير وفق حاجته. هذا الشكل والنموذج الذي يستهدف الأفراد في عقولهم ويزيد دائرة الاستهداف ليشمل المجتمع، لا بد أن يكون بالمقابل هناك التفاف عكسي بحيث يكون كل فرد له دور إيجابي في هذا المجال والإعلام الافتراضي لنكون أمام إيجابية الدور لعموم مجتمعنا ونتصدى كأفراد وكمجتمع لمحاولات الاستهداف ويكون لنا دورنا نحن من نصنعه لا يصنعه غيرنا ونسير فيه محققين أهدافهم المرسومة.

الكرد ... في بلاد القوقاز (قفقاسيا)

■ دجوار أحمد آغا

بداية نود أن نُعرف قرائنا الأعزاء على بلاد القوقاز (قفقاسيا)، ومن ثم نبين لهم تواجد الكرد في هذه البلاد وكيفية تشكيل وتأسيس كردستان الحمراء وأسباب سقوطها.

تُعتبر السلاسل الجبلية في منطقة غرب آسيا والتي تمتد من البحر الأسود غرباً حتى بحر قزوين (الخزر) في الشرق، من الموانع الطبيعية التي لم تسمح للكثير من الأمم والشعوب في التنقل والهجرة وتغير موطنها عبر العصور، وكانت بلاد الران والباب وشروان هي المنفذ السهلي الوحيد ضمن تلك العوارض الطبيعية التي من الصعب عبورها لوعورتها وارتفاعها الكبير، لذلك توجهت معظم الشعوب التي حاولت اجتياز هذه البلاد إلى الجهة الجنوبية من روسيا الحالية واستقرت على أطراف أنهار الدون والدنيبر والدنيستر وحتى نهر الدانوب في وسط أوروبا. تُقدر مساحة هذه البلاد بحوالي ١٧٠،٠٠٠ ميل مربع، أي ما يعادل ٤٤٠،٠٠٠ كم٢ ويغلب عليها السلاسل الجبلية التي تتخللها وديان سحيقة وقمم عالية حيث تبلغ أعلى قمة بروز ١٨،٥١٠ قدم أي ما يعادل ٥٦٤٢ م وأنهار ذات فروع متشعبة كنهر الكُر ونهر أراس (أراكس) ٩٢٠ كم، تتآلف قفقاسيا الآن من جيورجيا (بلاد الكرج) وأرمينيا (هايستان) وأذربيجان (بلاد الأذر) وكردستان الحمراء (ناكورني قراباغ – ناخشيفان – لاتشين).

جمهورية جيورجيا

تقع جيورجيا شرق البحر الأسود تبلغ مساحتها ٦٩٧٠٠ كم٢ ٨٥ ٪ من أراضيها جبلية يبلغ عدد سكانها ٤،٣٨٥،٠٠٠ نسمة، عاصمتها تبليسي وتشمل جيورجيا منطقتين ذات حكم ذاتي هي كلا من أبخازيا وعاصمتها سوخومي وأوستيا الجنوبية.

جمهورية أرمينيا

تقع جنوب السلاسل الجبلية وترتفع ٥٩٠٠ متر عن سطح البحر وهي بالعموم منطقة جبلية تضم جبال مثل جبل أراكاتس وجبل كيغام أما أعلى قمة فيها تقع في جبل أراكاتس وتبلغ٤١٠٠ م، كما تقع فيها بحيرة سيفان المشهورة، عاصمتها يريفان وتبلغ مساحتها ٢٩٨٠٠ كم٢ ويبلغ عدد سكانها ٢،٩٧٣، وقد حدث في الأونة الأخيرة صراع حاد بين الأرمن والأذربيجانيين حول منطقة ناكورني قراباغ والتي كانت في الأصل موطناً للكرد الشداديين وتقع الآن داخل حدود جمهورية أذربيجان.

جمهورية آذربيجان

تقع في المناطق الجنوبية من قفقاسيا تقدر مساحتها بحدود ٨٦٦٠٠ كم٢ وعدد سكانها يبلغ ٩،٨٩٨ مليون نسمة عاصمتها باكو تقع على بحر قزوين وهي ميناء اقتصادي هام نسبة ٤٠٪ من أراضي الجمهورية سهلية والباقي جبلية من أشهر جبالها جبال بازاردبوزي ٤٤٦٦ م وجبل شخ داغ ٤٢٤٣ م وجبل توفان ٤٢٠٥ م .

يُذكر أنه من غير الكرج والأرمن والأذر يعيش في هذه الجمهوريات أقوام وشعوب أخرى وهي كلا من الأوسيتيون حوالي ٤٠ الف والطاش ٩٠ ألف ويعيشون على أطراف بحر قزوين والتات ٨٨ ألف في داغستان و ١٥٥ ألف يوناني في جيورجيا إلى جانب أكثر من مليون كردي يتوزعون في الجمهوريات الثلاثة وإن كان أغلبهم يعيشون في أرمينيا وجيورجيا ومناطق كردستان الحمراء.

الكرد في قفقاسيا

يعود تواجد الكرد في هذه البلاد إلى عصور قديمة تبلغ ستة آلاف عام قبل الميلاد وهو ما تؤكده الأبحاث الأثرية والتي تم اكتشافها بعد التنقيب والبحث والدراسة من جانب علماء آثار مشهورين أمثال غوردون تشايلد وفانيلورا حيث تم إثبات أن أسلاف وأجداد الكرد من قبائل الغوتي وكوتي واوتي والمان قد سكنوا الضفة الجنوبية والشمالية لنهر أراس، وسميوا بالأرريين (الناريين باللغة الكردية) ومن ثم تشكلت مملكة مان شمال شرق كردستان من بحيرة أورميا إلى حدود داغستان المعاصرة . كتب المؤرخ س . غاليماوف:

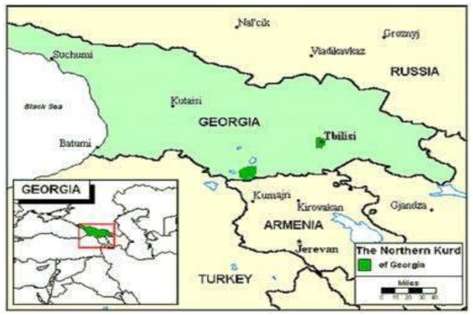

«إن أصل أومان ماندا تتوافق كليا مع تسمية أكبر اتحاد القبائل الكردية كورمانجي _ أبناء الأرض مانو _ بالكردية كور آي ابن ومان هم شعب المان وجي بالكردية آي المكان أي أبناء مملكة المان».

ميشر التاريخ القديم طبعة ١٩٥٤ ص ٢٤٣ يقول وكيل مصطفايف في كتابه تاريخ كردستان القفقاسية صفحة ٣٦٦ عن كردستان الحمراء ما يلي:

«إن يوم ٧ تموز ١٩٢٣ يُعتبر يوما تاريخيا، لقد تم فتح صفحة جديدة في تاريخ الشعب الكردي. حيث أصدرت رئاسة اللجنة التنفيذية المركزية الأذربيجانية وبطلب من سكرتير اللجنة المركزية للحزب البلشفي الأذربيجاني سيرغي كيروف القرار التالي: إقامة كردستان ذات الحكم الذاتي وتحديد مركزها وحدودها خلال إقامة ناغورني كاراباخ ذات الحكم الذاتي. وبعد تسعة أيام أي ١٦ تموز ١٩٢٣ قرر مجلس رئاسة اللجنة التنفيذية لأذربيجان ما يلي: تشكيل قضاء كردستان من الأراضي التي يقطنها الكرد، واعتبار بيريجان (لاشين) مركزا للقضاء».

ضمت حدود كردستان المناطق التالية: كالباجار، لاشين (العاصمة)، كوباثلي، وزنكيلان وخنتشيفان وقسم من منطقة جبرائيل. وهكذا تم تشكيل قضاء كردستان ذو الحكم الذاتي ضمن جمهورية اذربيجان السوفيتية والتي بلغت مساحتها ٥٢٠٠ كم٢ تم انتخاب الثوري المعروف غوسي غاجايف رئيساً للجنة التنفيذية للقضاء. لكن للأسف لم تدم فرحة الشعب الكردي بهذا الإنجاز الكبير، إذ أنه بعد وفاة لينين وتسلم ستالين السلطة في روسيا السوفيتية وفي الوقت نفسه صعود نجم الطاغية التركي مصطفى كمال أتاتورك والذي استغل بساطة وطيبة قلب الشعب الكردي وكسب عطفهم ومساندتهم في حربه ضد القوى الاستعمارية الانجليزية والفرنسية واليونانية في حرب الاستقلال حيث عقد مؤتمري ارضروم وسيواس وقبِل أيدي الزعماء الدينين للكرد ودعاهم إلى دعمه في طرد المحتلّ الكافر والى بناء الدولة التركية الكردية المشتركة. وبعد أن حقق مبتغاه ووقّع معاهدة لوزان ١٩٢٣ والتي تنكر فيها لوعوده وعلى العكس من اتفاقية سيفر ١٩٢٠ والتي أقرت حقوق الشعب الكردي وفق المواد ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ فإن معاهدة لوزان لم تتطرق لا من قريب ولا من بعيد للقضية الكردية، ومن جهة أخرى وثق علاقاته مع روسيا السوفيتية وعلى وجه الخصوص بعد أن استلم ستالين الحكم سنة ١٩٢٤ حيث توثقت العلاقات فيما بينهم كثيرا وتم عقد اتفاقيات ثنائية بينهما حيث قد ستالين مساعدات اقتصادية ومالية وعسكرية كثيرة إلى اتاتورك، والمساعدة الأهم بالنسبة لمصطفى كمال كانت أبعاد شبح قيام كيان كردي ولو ذات حكم ذاتي عن حدود دولته وريثة السلطنة العثمانية، حيث قام على إثرها ستالين بتهجير الكرد من كردستان الحمراء إلى المعتقلات في مناطق كازاخستان واوزبكستان وقرغيزيا وسيبيريا، ومات الكثير منهم على الطريق، يقول في ذلك رئيس جمعية الكرد في قيرغيزستان السيد رمضان سيدوف محمد: «أن والده هُجر قسرا من كردستان الحمراء من منطقة نخشيفان بعد الاتفاق الذي حصل بين الأتراك والحكومة السوفيتية وكان هناك الكثير من العائلات والأطفال الذين ماتوا من البرد والجوع أثناء حملات التهجير «التي استمر لما بعد سقوط كردستان الحمراء حتى الحرب العالمية الثانية»، وبذلك أنهى ستالين والسلطات الأذربيجانية كردستان الحمراء في الثامن من

زعزعة الأمن والاستقرار هدف للإعلام التركي والسوري

■ أكرم حسو

نتيجة الاتفاق الأمريكي التركي في ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩ علقت عملية الاجتياح العسكرية التركية لمدة ١٢٠ ساعة بهدف إجراء ترتيبات متعلقة بالاتفاق ومن ثم إنهاء ما تسمى بعملية "نبع السلام" لتخرج بنهاية تلك المدة الرئاسة التركية بتصريح "بان قوات قسد قد أكملت انسحابها من المناطق المراد الانسحاب منها، وبالتالي ووفق تلك الاتفاقية ومضمونها فأن غزوة نبع السلام قد انهيت بشكل كامل وكلي وبذلك أي تحرك احتلالي جديد يستوجب توافق خفي فيما بين القوى المتواجدة على الساحة.

وفي ظل اختلاط الأوراق الانتخابية للحليف التركي في واشنطن وفقدانه الأمل في الفوز بالانتخابات القادمة، لا يمكن لحزب العدالة والتنمية أن يجازف بأي خطوة عسكرية جديدة غير مغطاة سياسيا من مركز القرار الأمريكي، أن التطورات المتسارعة على الجغرافيا السورية، نتيجة تنفيذ قانون قيصر وإتمام العقد النفطي فيما بين الإدارة الذاتية والشركات الأمريكية مضافا إليها تعمد العملاق النفطي "أرامكو السعودي" إظهار تواجده بشكل علني.

بالإضافة إلى استضافة الرياض وأبو ظبي ممثلين عن قوات سوريا الديمقراطية، وتوفير الدعم المالي لهم في مواجهة القوات التركية مما عززت من قوتها إلى إجراء مناورة سياسية أجبرت الروس على تغيير موقفهم ودفعتهم لاستقبال رئاسة مجلس سوريا الديمقراطية، كل هذه الأمور أدت إلى إضعاف دور النفوذ الروسي، وشتت بشكل كامل أحلام النظام السوري في شمال وشرق سوريا وأربكت وخلطت أوراق الطرف التركي أيضاً.

أيضا أزمة محطة علوك التي تسببت بحدوث مأساة لأكثر من مليون إنسان في الحسكة والتي كشفت للعالم جميعا زيف وكذب المحتل التركي، هذه التطورات التي رسمت خطوطا جديدة على الجغرافيا السياسية، لم تزح المحتل التركي فقط بل كانت رسالة قوية له دفعت به إلى تشكيل تحالف إعلامي مع النظام السوري ولأول مرة علناً من خلال قناة سما الفضائية السورية، وبمساندة من قبل الطابور الخامس له بهدف إحداث بلبلة وزعزعة الاستقرار في شمال وشرق سوريا وضرب تلك الإنجازات التاريخية.

الحشود التي أدخلها المحتل التركي الى منطقة سري كانيه (رأس العين) وبالأخص في قرى باب الخير والداودية، تأتي بعد انتشار الأخبار عن نية المجتمع الدولي بإخراج محطة علوك من سيطرة المرتزقة وداعميهم الأتراك، أن الاحتباس السياسي والعسكري الذي يعانيه الأتراك في شرقي المتوسط وليبيا ولبنان واليمن، بالإضافة إلى الضغوطات الهائلة عليهم في ملف إدلب والتي أجبرتها على إجراء تدريبات عسكرية مع الطرف الروسي في ساحة استبانة إدلب، والوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر بها أنقرة نتيجة جائحة كورونا التي أوقفت العجلة الصناعية والسياحية للبلد.

لا تمنح تركيا ورئيسها أردوغان أي قوة إضافية لخطو أي خطوة قد تنقلب عليه عكسا، وتنهي آماله في البقاء بسدة الحكم ثانية وخاصة بظل الضغوطات التي يعانيها في الداخل التركي بعد بروز معارضة جديدة له.

حكاية وطن

الإدارة الذاتية... عامان من العطاء حل وأمل ومثال

مثنى عبد الكريم

عامان من العمل الدؤوب والنشاط المكثف. عامان من التقدم والتعلم والتطور. عامان من التشاركية والتنمية والعمل على توحيد الجبهة الداخلية وتقويتها وتدعيم بنيتها وأركانها. عامان من التمثيل الأروع لكل مكونات وأثنيات سوريا. عامان انقضت منذ بدء رسم المشروع السوري الأمثل بل ووضع قواعده وبناء أساساته المتينة بدون إقصاء ولا تشويه ولا تفضيل لمصلحة على أخرى. عامان مرت من عمر مشروع الإدارة الذاتية التي احتفلت منذ أيام بذكرى انطلاقتها الثانية. الإدارة التي أثبتت للعالم أجمع مدى قوة ونجاح أطروحة أنموذجية لحل الأزمة السورية على أرض الواقع. وتحويل الحل من صفحات أوراق نقاشات مجلس الأمن وأروقة الأمم المتحدة وسوتشي وجنيف أستانا ورياض وغيرها من المؤتمرات إلى تطبيق عملي حي على أرض الواقع. نعم لقد مرت أعوام وأيام على تلك الانطلاقة المتكاملة الأطراف. سياسياً واقتصادياً وإدارياً وعسكرياً وعلى كافة أصعدة القيم الإنسانية الأخلاقية والأخوة الحقيقية والتعايش لكل شعوب ومكونات سوريا.

لقد طُرحت هذه التجربة الرائدة كحل حقيقي للأزمة السورية لاقى إعجاب بعض القوى النضالية ولم يعجب البعض الآخر من الراديكاليين والإقصائيين والمستفيدين من استمرار الأزمة ومعاناة الشعب وغيرهم ممن باع ضميره ودينه وأصبح مرتهنا مع كل أفاك. ضد أبناء جلدته تارة وضد أبناء وطنه تارة أخرى. فكيف لا وقد جعلت هذه الإدارة الذاتية الفتية من نفسها اليوم ميزان قوة بل ونقطة ارتكاز وحديثاً لكل العالم. كيف لا وهي التي ترى فيها مثالاً مصغراً عن غالبية السوريين العظمى يجلسون معاً على طاولة واحدة بدون أحقاد أو ضغائن أو محاولة لإفشال بعضهم البعض. على العكس تماماً فهم يجتمعون بابتسامة ويتقبلون النقد البناء المبني على طرح المشكلة وطرح الحل وينقدون أنفسهم فهم ليسوا فوق الشعب ولا فوق النقد. أجل أيها القراء الأعزاء حكايتنا اليوم هي عن الإدارة الذاتية ... بناءً وتطوير واستمرار وعن أبطالها المؤسسين والعاملين في كل مجالاتها وهيئاتها وأقسامها وموظفيها.

فكل عام وإدارتنا بخير وقواعدها بخير وكوادرها بخير وشعبنا الأبي العظيم المتعافي من جروحات الزمن بألف خير. وهنا أريد أن أوضح أنه وكما يدرك الجميع ويعرف أن الإدارة الذاتية هي مشروع فتي حديث وحلم وحل وبحالته الطبيعية كأي مشروع سيكون هناك أخطاء ونواقص. فليست الإدارة المدينة الفاضلة ولكنها ليست الجحيم ولا الجنة بل مشروع حقيقي قائم ومستمر وكل مشروع يكون فيه عمل سيكون فيه أخطاء بسبب العمل ولكن الذكي والنبيه يتعلم من أخطائه وأخطاء غيره ويقوم بدل أن يكون عوناً على الإدارة يكون عونا لها ويعمل على ذلك ويعمل معها يصحح من أخطائنا بعضنا لبعض ولا نشهر بالإدارة ولا أعضائها ننقد كما تعلمنا بكل شفافية وننقبل النقد بكل روح رفاقية.

لنكن أيها القراء الكرام والشعب العظيم يداً واحدةً وصفاً مشتركاً وسداً منيعاً في وجه كل من يريد تشويه

مهرجان أوصمان صبري الرابع.. يلوح بالأفق

■ إعداد/ هايستان أحمد

ناضل من أجل قضية شعبه الكردي وكان له اهتمام كبير بالثقافة واللغة الكردية فوضع بصمته في الواقع الكردي لينظم باسمه مهرجان في إقليم الجزيرة كل عام، واليوم بدأ الاستعداد لهذا المهرجان في نسخته الرابعة تخليداً لذكراه.

أوصمان صبري الشخصية الكردية البارزة، ناضل باستماتة منقطعة النظير في سبيل الدفاع عن القضية الكردية منذ أيام شبابه وحتى المراحل الأخيرة من شيخوخته، وقاوم مضطهدي شعبه الكردي بإرادة جبارة لا تلين، ودخل سجون جميع أنظمة الحكم في البلدان التي يتعرض فيها الشعب الكردي للاضطهاد، وفرضت عليه الملاحقة الشوفينية لتلك الأنظمة والضغوط والظروف القاسية أن ينتقل ما بين تركيا والعراق وسوريا.... معانياً من التشرد والغربة والفقر في مسيرته النضالية الطويلة المريرة.

مسيرته الاجتماعية

ولد أوصمان صبري عام ١٩٠٥م في قرية نارينجه في منطقة كحته بولاية أدي يمان في باكور كردستان، أكمل دراسته الابتدائية في المدارس الرشدية وترك الدراسة. تزوج مبكراً وأنجبت زوجته الأولى ثلاثة أبناء، وسرعان ما توفيت مع اثنين من أولادها في الطفولة، أما الثالث فقد قتل في السابعة والأربعين من عمره، وكان يدعى ولات، تزوج أوصمان ثانية وأنجب ثلاثة أبناء (هوشنك، هوشين، هفال) وبنتين (هنكور، هيفي) وتبنى ابنة أخيه (كوي). خاض أوصمان صبري معظم أشكال النضال الثوري والجماهيري بصلابة فولاذية وجرأة فريدة، وجاهد في رفع مستوى الوعي الاجتماعي والسياسي لشعبه من خلال الانضمام إلى الأحزاب والتجمعات والأندية.

جهوده في الأدب الكردي

لم يدخر أوصمان جهداً في خدمة اللغة الكردية والثقافة الكردية بوجه عام، تعليماً ودراسة وتأليفاً، وساهم في تنشئة أجيال كردية مثقفة في اللغة والأدب الكرديين ممن عايشهم. أما كتاباته فهي: باهوز، دردي مه، جارلهنك، أبجديتان كرديتان الأولى٢٩ حرفاً مثل أبجدية بدرخان، والأبجدية الثانية بزيادة أربع أحرف كانت تغفل في الإبجديات الكردية السابقة، إضافة إلى مجموعة شعرية صدرت في أوروبا تحت عنوان ((أشعار ابو)) ومن الجدير بالذكر أن سبب تسمية أوصمان A P O يعود إلى نفمته على الزعامة الكردية التقليدية وكراهيته حتى لألقابها ((آغا، بك، باشا)) على الرغم من أن عائلته كانت تنزع عشيرة ((مرديس))، حيث درجت زوجة المرحوم جلادت في فترة نشوء علاقة أصمان مع البدرخانيين على مخاطبته بكلمة A P O لمعرفتها بكراهيته لألقاب الزعامة الكردية المستعملة بين الكرد.

تعرض أوصمان صبري للاعتقال ١٨ مرة تفاوتت فتراتها بين أيام وشهور وسنين بسبب نضاله القومي الدؤوب ومقاومته للأنظمة التي تضطهد الشعب الكردي، اعتقل في تركيا ١٩٢٦م - ١٩٢٨م وخرج من السجن بعفو عام، ثم اعتقل ثانية في ١٩٢٨م لمدة سبعة أشهر بتهمة الأعداد للانقلاب ولم تثبت عليه التهمة. واعتقل في العراق مرتين في ١٩٣٠م - ١٩٣١ م، وفي لبنان مرتين ١٩٣٥ م، ومن لبنان نفي إلى جزيرة مدغشقر في نفس العام . أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في حلب ١٩٥٩م، وستة أشهر في سجن المزة في أواخر ١٩٦٦م، وأخيراً سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١م.

وبعد ٨٨ عاماً من النضال الدؤوب في حياة زاخرة بالصلابة والمقاومة العنيدة في سبيل الدفاع عن القضية الكردية العادلة - رحل أوصمان صبري في ١١ تشرين الأول ١٩٩٣وترك إرثاً نضالياً وثقافياً خالداً يكفي لتخليده كعلم من أعلام النضال الكردي التحرري، وكما قال: «الأمة التي تحب نفسها وتعي ذاتها هي التي تحب لغتها».

مهرجان أوصمان صبري.. ذكرى جميلة

أوصمان صبري شخصية كردية بارزة ناضل منذ ريعان شبابه حتى المراحل الأخيرة من حياته وقد قدم جهوداً كبيرة في جميع المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والتنظيمية وساهم في تأسيس الكثير من الجمعيات والمنتديات الكردية إلى جانب مشاركته في الانتفاضات الكردية في باكور وباشور كردستان واعتقل نتيجة هذه النشاطات الكثير من المرات، ووضع جل جهوده واهتمامه باللغة الكردية وأنشأ أجيال مثقفة محبة للغة الكردية الأم، ومن هذه النقطة يستذكر الكرد جميعاً بقلوب حزينة ذكرى وفاته كل سنة، وفي روح أفاً يُقام كل سنة بشكلٍ دوري مهرجان باسم «أوصمان صبري» للأدب، وهذه السنة وتحت شعار «بالأدب نرتقي» هُلمت مديرية الثقافة والفن في إقليم الجزيرة، ولجنة الأدبيات في روح أفا بتنظيم هذا المهرجان للمرة الرابعة في الحادي عشر من شهر تشرين الأول، وذلك في صالة مركز محمد شيخو للثقافة والفن في قامشلو.

ونظراً للظروف المتعلقة بانتشار وباء كورونا ستقتصر فعاليات المهرجان لهذا العام على إقامة مسابقة أدبية في الشعر والقصة والنص السردي الإبداعي، كما أنه سيتم خلال المهرجان توزيع الجوائز على الفائزين في المهرجان الثالث للعام الماضي الذي تم تعليق فعالياته بسبب هجمات الاحتلال التركي على سري كانيه وكري سبي.

شروط المشاركة في المهرجان

- تقبل النصوص المكتوبة باللغات الكردية والعربية والسريانية.

- تقبل المشاركات بإحدى الأجناس الأدبية التالية: الشعر، القصة القصيرة، النص السردي الإبداعي.

- يقدم كل مشارك نصاً واحداً فقط.

- يجب ألا تكون النصوص منشورة سابقاً.

- أن يكون العمل مكتوباً ومنضداً على الحاسوب بنظام الورد (word).

- يجب ألا يزيد النص عن الألف كلمة بالنسبة للقصة القصيرة، وألا يزيد عن الصفحتين بالنسبة للشعر والنص السردي الإبداعي.

- يحدد حجم الخط بـ ١٢ وحدة بالنسبة للنصوص الكردية، و١٤ وحدة بالنسبة إلى النصوص العربية.

وتقبل المشاركات حتى تاريخ ٣٠/ ٩/ ٢٠٢٠م، مرفقة بصورة شخصية مع نبذة قصيرة عن السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني المخصص للمهرجان.

للاستفسار يجب الاتصال على الأرقام الآتية:

٠٩٣٧٨١٢٧٠٩ - ٠٩٩٣٧٨٠٦٩٦ - ٤٣٢٥٣٨

قصص مغربية تجريبية عن مستودع يؤجر الأرواح

يضم كتاب القاص المغربي أنيس الرافعي الجديد «مستودع الأرواح البديلة: أربعة أعمال تجريبية»، مجموعاته القصصيّة «الشركة المغربيّة لنقل الأموات»، «أرايج البستان في تصاريف العميان»، «اعتقال الغابة في زجاجة» و«خيّاط الهيئات».

في مقطع من قصة «سبع أرواح»، دُوّن على ظهر الغلاف الثاني للكتاب، يقول السارد «بحدث في حياة كهاته أن يعلن عن افتتاح مستودع للأرواح، وبما أنّ روحك أمعنت دوماً في وخزك والإثقال عليك مثل 'مسمار الكيف' في باطن القدم، وأضحى لزاماً أن تبتعد عنها قليلاً كي تصير أكثر عافية وخفّة، فإنّك ستبادرُ إلى إيداعها هناك لمدّة شهر مقابل وصل. بيد أنك لما عدت لاسترداد ما ستكتشف أنّ المستودع أصبح يوفّر خدمة استئجار الأرواح البديلة».

تشكّل قصص أنيس الرافعي مشروعاً جمالياً وتجريبياً شخصياً، يحمل بصمة صاحبه الاختلافية، حيث تطلع، منذ بداياته في تسعينات القرن الماضي، إلى خلق حوارية للفن القصصي، مع تعبيرات أخرى موازية، من قبيل الصوت والموسيقى، والسينما، والفوتوغراف، والتشكيل، وعلم الكونيّات، وطقوس العبور وفنون السحر...، وذلك في إطار البحث عن أراض بكر للسرد الحكائي، ونظرية نسبية لا تقيم في الصدى والموروث، يُسميها «فن التجهيز القصصي في الفراغ».

يرى بعض النقاد أن الرافعي واحد من أهم نُساّك القصة القصيرة في المغرب وفي العالم العربي. يكتب القصة القصيرة ولا يبغي عنها بديلاً، في زمن صار ينحو فيه الجميع إلى كتابة الرواية لما تلاقيه، ربما، من احتفاءات ومتابعات وجوائز. يصفونه بالكاتب المجرب والكاتب التجريبي، لكنه ينفي عن نفسه هذه التهمة الخطيرة كل مرة، ماسحا الأدلة بأدلة جديدة لم يكتشفها المحققون بعد. يقول إن الكاتب التجريبي هو الكاتب الذي لا يقول أبدا عن نفسه إنه كاتب تجريبي. هكذا يظل مجرّبا بالنفي، منفلتا من شراك الأسئلة والأجوبة، تاركا كل مرة تجربيه خلفه، باحثا عن تجريب جديد لن نستطيع الحديث عنه قبل تحققه، وبعد تحققه يكون قد فات الأوان للحديث عنه بوصفه تجريباً.

إنه كاتب كشّافة في زمن انتهت فيه الأراضي غير المكتشفة، لا يتعب من البحث المستمر والمغامرة الجريئة في تضاريس مجهولة للسرد، بعيدا عن أرض الحكاية المعهودة؛ مخاطراً باللغة بقلب لا يأتيه الوجل، محوّلاً الكلمات والحروف والشخوص إلى نظائر وأشباح، وحافات الأوراق والقصص إلى حافات جليدية قارصة وأجراف قصيّة ذات مورفولوجية مهجورة لا يصل إليها القارئ العادي إلا لماماً.

يُذكر أن كتاب «مستودع الأرواح البديلة: أربعة أعمال تجريبية» صدر حديثاً عن دار خطوط وظلال في عمّان، أما أنيس الرافعي، المولود في الدار البيضاء عام ١٩٧٦، فهو خريج كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص في اللسانيات والنقد الأدبي الحديث، وله مجموعات قصصية أخرى، إضافة إلى المجموعات التي يضمها هذا الكتاب، منها: «فضائح فوق كل الشبهات»، «أشياء تمر دون أن تحدث»، «السيد زيباخا»، «البرشمان»، «علبة البندورة» و«ثقل الفراشة فوق سطح الجرس».

وكالات

ذات حلم

■ سراج حسن

كنت أدور حولي كدرويش صوفي
خرج ذاتي من ذاتي أبحث عن مليكة روحي
دخلت إلى الجبل المسحور
أقرأ الأسئلة الحائرة المنقوشة على جدران كهوفه... صعدت إلى الهضبة
رأيتها كالقمر بين النجوم تضحك ملئ قلبها
عندما قرأت الدهشة في عيوني
قالت: تعال لأخبرك بسر...
أنا ربة الينبوع أفيض كل أيامك بالعطر والبخور... أنا ابنة قلبك زنبقة تتمايل مع النسيم فراشة أعانق أزهار الربيع
سوسنة البراري سنديانة تشتاق إلى عصافير الحقول... من عيناي أبصرتك يا شاعراً يرتدي عباءة الفصول...
فتراقصت أجنحتي من جلجلة العشق
وهبطت إليك من ثقل الحنين
يا ربة الينبوع يا رفيقة النباتات الغضة
يا حارسة جداول الخير
كم طال انتظاري للقياك
وكم تاهت قوافلي في عرض الصحراء
ولم ارتوي يا ربة الينبوع من ظمئي
ورغم قسوة السنون بقيت أنت يا سيدتي
إيماني
وملاكي الحارس
وفي القلب والروح كنت دعاني وصلاتي
كنت أشعل لك في معابد الروح شموعي
وأقيم لسمو روحك قداديسي
وانظر إلى وجه الله من مقلتيك
قالت: تعال لأعلنك سلطان قلبي يا مليك الروح
وأملئ جرتك من رحمة السماء
ونقيم مهرجاناً على شرف القصيدة
ونقرع نخب الشعراء القابعين في الغيوم...
فاختلطت قطرات المطر بقطرات دموع الفرح... وتعالت أناشيد الوجد...
وتسامت سنابل القمح وطرب المطر...
شعرت بأن كل ما في الكون يغني لي...

قراءات أدبية

الشخصيات القصصية على عتبة المكان المتفرد(1)

■ آراس بيرانجي

«مئة حبة محترقة» مجموعة قصصية للكاتبة الكردية السورية شمس عنتر صدرت قبل فترة قصيرة تتناول بيئة مكانية وعبر أحداث جسدتها وعايشتها شخصيات من الواقع المكاني والزماني. بعضها يعود لزمن قريب مضى. بكل تفاصيله. هكذا خطت الكاتبة مصائر أبطال قصصها ورسمت. بل أعادت توصيفهم. كونهم شخصيات ليست متخيلة وإنما شخصيات حقيقية في غالبها. فعبر خمسة وعشرون قصة قصيرة نتعرف على حوادث كبيرة وصغيرة أفردت لها القاصة عنتر مساحات قادرة على الإلمام بالحدث واستسقاء العبرة منها.

من الوجع الكردي الموغل في المحلية المكانية تسرد وتوصف يوميات مليئة بالألم والمرارة والخيبة والبؤس. فهي تعيد للأذهان عبر قصة «الصورة» تلك الشخصية النمطية التي تخدع وتمارس الكذب والرياء والنفاق السياسي. حيث في مشهد كاريكاتوري تجده مسؤولاً كبيراً يتذلل إليه البسطاء بعدما كان عميلاً قزماً تافهاً. وقد زيّن أحد جدران مكتبه الفخم بصورة كبيرة للزعيم...

تقول الكاتبة شمس عنتر في استهلالها للمجموعة: «حاولت إخراج خفايا النفس الإنسانية. وبعض معضلات الحياة. للوصول إلى بعض أسرارها...» وتستطرد قائلة بأن هاجسها الأول هو أن تساهم بكتاباتها في قضايا تحرر الإنسان ولاسيما المرأة.

فهي تسعى في كتاباتها وقصصها إلى بيان وكشف حالات الظلم والإجحاف ليست التي يمارسها الرجل ضد المرأة. وإنما تعري حقيقة على درجة كبيرة من الأهمية وهي الكشف عن حالات الاستلاب لديها. تلك المظاهر التي تعتز المرأة بممارستها ضد كيانها. حيث تعنف نفسها وتقيد حريتها. وذلك دون أن تعلم أنها عدوة نفسها على حد تعبير الكاتبة.

اعتمدت الكاتبة استهلال قصصها بمقولات لكتاب و مفكرين. فمن لافونتين إلى محمود درويش مروراً بشارل ديغول وفان كوغ وشكسبير وقباني وتشيخوف وغيرهم. فها هي تستهل قصتها المعنونة بـ «كوة الحياة» بمقولة لتشيخوف: «لا يرتقي الإنسان إلا عندما يلمس بيده حقيقة الحياة التافهة التي يعيشها» فرجل الكوة. وبكل قصتها يستمد أنفاس حياته من كوة صغيرة حيث يتحول العالم الشاسع إلى مجرد امرأة ترقص شبه عارية. ولا يدرك أن المرأة الأنثى كانت تدرك وتعلم أنه «يتلصص» عليها إلا في اللحظة التي فارق بها الحياة. هناك في تلك اللحظة الدرامية المكثفة تكمن عظمة بناء القصة. وهي نقطة تسجل لجهة الإبداع. وتوضح الكاتبة المجتمع الذكوري الذي يعمل على إبعاد الراقصة من الحي. كونه مجتمع الفضيلة ولا يقبل بأي رذيلة تحدث بجوارهم.

وفي قصة أخرى كان من الأحرى أن تأخذ عنوان البئر أو الدلو والتي استهلتها بمقولة لـ ذو الرمة الذي قال: «الماء أهون موجود وأعز مفقود». تتحدث فيها عن أزمة مياه الشرب حيث المواطن المغلوب على أمره «عمران» رجل البئر أو رجل الدلو الذي يصل به الأمر بعد أن فقد كل شيء إلى جر الماء وإعادة سكبه في البئر. في إشارة لأسطورة سارق النار سيزيف الذي لا زال يعذب لليوم حسب الميثالوجيا الأغريقية.

أكثر من مذكرة تفاهمٍ

■ رامان آزاد

لا مزيد من الوقتِ للرهان عليه، فالأزمة السوريّة استنفدت كلّ فرص المماطلة والتسويف أمام الحلّ السياسيّ، وما جرى في موسكو، هو اختبارٌ لجديّة كلّ طرفٍ للمساهمةِ في إنهاء معاناةِ السوريين اعتباراً من الإرهابِ والاحتلالِ التركيّ وانتهاءِ بالأزمة الاقتصاديّة وتحسينِ الوضع المعيشيّ وتجاوز العقوباتِ ووصولاً إلى عودة اللاجئين والبدء بإعادة الإعمار.

تغييرٌ بالأسلوبِ وليس التموضع

في ٢٠٢٠/٨/٣١ تمّ في موسكو التوقيع على مذكرة التفاهم بين مجلس سوريا الديمقراطيّة «مسد» وحزب الإدارة الشعبيّة، وجرى الاتفاقُ برعاية روسيّة ليمثّل لدرجةٍ ما الرؤيةَ الروسيّة للحلّ السياسيّ للأزمة السوريّة. مجلس سوريا الديمقراطيّة ليس حزباً سياسيّاً صرفاً، بل حالةٌ توافقيّ مجتمعيّةٍ تجسدُ رؤيةً سياسيّة للحلّ السياسيّ وفق نموذجه اللامركزيّ، مطروحةٌ للحوار، ولديه قاعدته الشعبيّة العريضة من شعوب مختلفة، وكذلك قواتٌ عسكريّة هي قوات سوريا الديمقراطيّة، فيما الإرادةُ الشعبيّةُ حزبٌ سياسيٌ لا يتمتعُ بقاعدةٍ جماهيريّةٍ كبيرةٍ في سوريا، ومعارضو مشروع الإدارة الذاتيّة ينقسمون لتيارين رئيسيين المتمسكون بالنظام المركزيّ ورافضو التعدديّة، والإخوان المسلمون المنسجمون مع موقفِ أنقرة.

يمكنُ وصف مذكرة التفاهم باتفاق «الضرورة» لهذه المرحلة، بين طرفٍ كان حاضراً طيلةَ الأزمة وتحمّل أكلافاً كبيرةً وقدم أكثر من ١١٥٠٠ شهيداً في معارك دحر الإرهاب، وخاض الحرب المفروضة عليه من أنقرة، وتشنُّ ضده حملةً إعلاميّة كبيرة، وطرفٍ اعتمد التقنين الإعلاميّ ونأى بنفسه عن كثيرٍ من السجال.

الإدارة الذاتيّة من جهتها بحاجة لتغيير أساليبها السياسيّة، مع انسداد قناة الحوار مع دمشق بشكلٍ كاملٍ، ودعمها العلنيّ لبعض العشائر العربيّة، وتبنّي شعار المقاومة الشعبية وقسوة الخطاب الإعلاميّ. وجاء التوقيع على مذكرةِ التفاهم بين مجلس سوريا الديمقراطيّة وحزب الإرادة الشعبيّة، تغييراً في أسلوب العمل السياسيّ، للمرحلة القادمة دون تغيير التموضع السياسيّ.

موسكو ومرحلة تظهير الأوراق

موسكو كعادتها كلما أرادت الضغط على أنقرة، تُبدي موقفاً إيجابياً تجاه الكرد أو الإدارة الذاتيّة، وتتحدثُ عن إشراكهم بالحوار والعمليّة السياسيّة، إلا أنّها لم تثبت جديتها، إذ سرعان ما تصلُ الرسالةُ إلى أنقرة فيبادرُ أردوغان إلى موسكو أو يُوفد أحد مسؤوليه، وتنتهي مفاعيل موقفها.

لا ترغب موسكو بانفراد الأمريكيّ بالعلاقة مع الإدارة الذاتيّة، وعينُها على شمال وشرق سوريا، وبالتّالي؛ فإنّ مذكرة التفاهم تأكيداً لحصريّة تحكم موسكو بإدارة مسار الحلّ السياسيّ، وبالوقت نفسه محاولةٌ روسيّة لاستيعابِ كرد سوريا. وبمراجعةِ تفاصيل العدوان التركيّ على شمال سوريا في ٢٠١٩/١٠/٩ نجدُ أنّ العملية التركيّة أفضت لوجودٍ عسكريّ روسيّ - سوريّ على الحدود بدون خوض أيّ معارك، مقابل إخلاء القوات الأمريكيّة لبعض المواقع، فيما كانت جهود موسكو محدودةً في محاربةِ داعش بالمنطقةِ.

يبدو أنّ موسكو بصدد مرحلة تظهير أوراقها، حول سوريا؛ لأنّ حزب الإرادة الشعبيّة، يُعتبر واجهةً منصة موسكو، ورغم أنه لا يتمتع بثقلٍ جماهيريّ، إلا أنه يحظى بدعمها، وقد أبدى الحزب موقفاً معارضاً، دون أن يتوافقَ مع دمشق مباشرةً، فيما كان بعيداً عن توجهات الائتلاف.

موسكو في هذه المرحلة أوفدت عميدَ الدبلوماسيّة الروسيّة سيرغي لافروف بعد انقطاع لثماني سنواتٍ، وسبقه قبل يوم وفد اقتصاديّ برئاسة نائب رئيس الحكومة يوري بوريسوف وجرى الحديثُ عن العقوباتِ وعقدِ اتفاقاتٍ اقتصاديّة وإعادةِ الإعمار. ويُفهم من زيارة لافروف بهذا التوقيت أنّها بصددِ إطلاع دمشق على جملةِ متغيراتٍ قادمةٍ، تبدأ بمذكرةِ التفاهم وتصوراتٍ تتمعنّ ولها انتقادات عليها، بل لأنّها تعارض كلّ مسعىً سوريّ، ولأنّ أنقرة عارضته، والواقع أنّ مسمّى المعارضة ينطوي على تجاوزٍ، فالتوجّه الإخوانيّ الذي تدعمه أنقرة يهيمنُ عليها بالمطلق. وهي بشقّها العسكريّ تحاربُ في سوريا وليبيا واليمن وربما في أماكن أخرى ضمن توجّهات الحكومة التركيّة، ولا رؤية سوريّة لديها، فيما يمارسُ مسلحوها البلطجة فقط.

الانفصال ومصلحة الشعب السوريّ عناوين الأسطوانة المشروخة، التي صدّع الائتلاف الرؤوس بها، متجاهلاً الواقع في المناطق التي تحتلّها تركيا! وقال نصر الحريريّ، رئيس ما يسمّى «الائتلاف الوطنيّ لقوى الثورة والمعارضة السوريّة»، في تصريح للأناضول الأربعاء: «نرفضُ أيّ اتفاق سياسيّ مع أيّ تنظيم إرهابيّ». وقال عنه: «أمر مرفوض تماماً». وكرر الحريريّ تصريحات المسؤولين الأتراك، فقال: «لا يمكن إجراء أيّ تفاهمات إلا في إطار إنهاء الدور الإرهابيّ لهذه المليشيات الانفصاليّة»، واعتبر أن «كلّ من يمدُّ يده للتواصل مع هذه المليشيات وقياداتها، يضعُ نفسه في صفها، ويتسببُ بنسفِ الجهودِ الدوليّة الرامية للحفاظ على وحدة سوريا، وفتح الباب أمام تكريس أمر واقع مشوّه، في إجراء لن يكونَ له أيّ محل في الإطار الرامي لإيجاد حل سياسيّ في سوريا».

وفي حديث فضفاض ملغزٍ قال رئيس ما يسمّى «الحكومة السوريّة المؤقتة»، عبد الرحمن مصطفى: «موقفنا حول هذا الاتفاق يتضمن نقاطاً عديدة، أولها حول الأطراف المتفقة، وثانيها حول الجهة الوسيطة والراعية، وثالثها حول المضمون». وأعرب عن استنكاره للاتفاق «جملة وتفصيلاً»، محذّراً من أن «هذه الأجندة الخارجيّة روسيّة الطابع، لن تدعم سلاماً مستداماً في سوريا، ولا تلبي طموحات الشعب السوريّ الذي يحدده بنفسه». وأضاف أنّه يمثّل كذلك «رؤية روسيا عبر مسودة دستورها المسرب سابقاً لجهة فدرلة سوريا إلى دويلاتٍ أو ولايات، وتفكيك السلطات التشريعيّة، والقضائيّة، والتنفيذيّة، وأكد مصطفى، أنّ الاتفاق وأطرافه ومضامينه «لن يشكّلَ أثراً في المسار السوريّ». وأنّ السبب الرئيس لذلك «هو أنّ الاتفاقَ لا يتلاقى مع مصالح الشعب السوريّ وطموحاته، وأهداف ثورته التي بذل لها الدماء والغالي والنفيس».

الهواجسُ مقابل المخاوف

وفيما يتهم معظم السوريين صيغة التعدديّة والإدارة الذاتيّة بأنها مشروع انفصاليّ، فإن الكرد يتمسكون بها، لأنّهم يعتقدون أنّ صيغة أخرى تنطوي على تهميشهم وإقصائهم، وإذا كان لدى الآخرين هواجسهم الأمنية الافتراضيّة، فإنّ الكرد يعيشون مخاوف حقيقيّة وجوديّة، في كل الدول التي يعيشون فيها. وما جرى خلال الأزمة السوريّة يعزز تلك المخاوف لأقصى درجة. وبمراجعةٍ عامةٍ لسنواتِ الأزمةِ العشْرة، سنجدُ أنّ كلّ الأطراف وقفت ضد الكرد وحاربتهم، داعش والنصرة وميليشيات الجيش الوطنيّ وقدمت لهم أنقرة كلّ الدعم، فيما تشنّ دمشق اليوم حملة إعلاميّة غير مسبوقةٍ وتوجّه لهم اتهاماتِ العمالةِ والخيانةِ.

شيزوفرينيا الائتلاف

من تسمّى نفسها المعارضة السوريّة، عارضت كما هو متوقع الاتفاق، ليس لأنّها قرأت المذكرة ثمّة حالة من الانفصام لدى المعارضة، عندما تتحدث عن الثورة ووحدة سوريا وتتهم الآخرين بالانفصال، فيما واقع المناطق المحتلة التي تسميها يسقط كلّ ادعاءاتها. ولا يمكن للائتلاف السوريّ أنّ تُثبت امتلاكه لأيّ مشروعٍ وطنيّ سوريّ ولو بأدنى الدرجات، ومهمته ترويج المشروع التركيّ سوريّاً، وهو يتجاهلُ الائتلاف عن أيّ انتهاكات في المناطق المحتلة، بل يسميها زوراً بالمناطق المحررة، وأنّ الاحتلال سبيلُ انتصار «الثورة»، و«إسقاط النظام»، وكل تصريحاته مجرد ترجمة عن وكالة الأناضول التركيّة.

يطالب نصر الحريريّ رئيس الائتلاف بإخراج الإدارة الذاتيّة من المنطقة وأن تُدار المنطقة من قبل مجالس محليّة يُشرف عليها الائتلاف السوريّ المعارض. وأشار إلى أنّ «الحكومة السوريّة المؤقتة»، والدائرة الخاصة بالجزيرة والفرات بالائتلاف الوطنيّ لديه مشاريع ودراسات جاهزة لتسلم إدارة المنطقة وتكوين مجلسٍ محليّ جديد فيها من أهلها، وإدارة مواردها بما فيه خير وصالح الجميع"، وحذّر الحريري من أن التواني بهذا الأمر الخطير يجرّ المنطقة نحو السيناريو الأسوأ.

باختصار الائتلاف يطالبُ بتوسيع الاحتلال التركيّ، ولو راجعنا واقع المناطق التي يزعم الائتلاف وجوده فيها (جرابلس والباب وعفرين وتل أبيض ورأس العين) وما يجري فيها من انتهاكات وجرائم قتل وسلب ونهب واختطاف، يُطرحُ السؤال هل واقع هذه المناطق يستحقُّ التعميم؟ هل يوجد أسوأ من هذا الواقع؟ وأيّ جاهزيّة يتحدثُ الحريريّ وأيّ مشروع عدا الاحتلال التركيّ؟ وأما دعوةُ نصر الحريريّ للجامعة العربيّة للانعقاد، فلا تستحق عناء المناقشة.

المسلحون والخشية من المعبر الإلزاميّ

الائتلاف السوريّ وكلّ المليشياتِ المسلحة، بعيدون عن قراءةِ متغيراتِ المشهد السياسيّ، ويعوّلون على دور أنقرة، ولا يحسبون ليوم تعقدُ فيه أنقرة تسويّةً على حسابهم برعاية روسيّة، والعقبة هي إدلب لأنّ المسألة تتعلقُ بالمرتزقة الأجانب من الشيشان والداغستان والطاجيك والتركستان والعرب؛ لأنّهم يشكّلون ملفاً يتعلق بالتهديد الإرهابيّ، وأما السوريون فسيكونون أمام معبر إلزاميّ عنوانه دمشق، وهذا ما يخشونه، ولذلك فهم مستعدون للحرب من أجل أنقرة في كلّ مكانٍ.

ماذا قدمت أنقرة للسوريين؟ مجرد جيوب حُشرت الفصائل المسلحة فيها وتعطيل مسار الحل السياسيّ. ومن لاذ بها كان ولاؤه لتركيا يغلب على ولائه لسوريا، والصحيح أنّ أسطنبول لا تصلح أن تكونَ مركزاً لمعارضةٍ وطنيّةٍ سوريّة بسبب معطيات تاريخيّة وحقائق راهنة. ولم يُثبت وجودُ مشروع وطنيّ للحلّ السياسيّ لدى الائتلاف، فكان مجرد أداةٍ لمشروع تركيّ ذي صبغةٍ دينيّةٍ متطرفةٍ ممتزج بقوميّة عنصريّة. ولنفهم سببَ دفع أنقرة الأزمة السوريّة لتغرقَ في المذهبيّة.

اليوم أنقرة تنقل قواتها إلى حدود اليونان بزعم المواجهة مع مزيدٍ من التصعيدِ الإعلاميّ إلا أنها تقصد دفعها للتفاوض والقبول بصيغةٍ محاصصةٍ بعد اتفاقاتِ اليونان بترسيم الحدود البحريّة مع إيطاليا ومصر، وبعد الدعم الفرنسيّ وتسيير حاملة الطائرات شارل ديغول، وبكل الأحوال، الحرب ليست في صالح أنقرة إن اندلعت. فاليونان ليست عفرين أو جرابلس، وشعبها ليسوا كرداً لتصمت دول أوروبا!

أنقرة تعترضُ

تسعى أنقرة لإطالة احتلالها للمناطق السوريّة، وجعلِ الكرد قربانَ التوافق وعقدِ صفقةٍ على حسابهم. ولذلك؛ تتمسكُ بملفِ المسلحين، لتكونَ صيغةً المبادلةِ من قبيلِ (الكرد مقابل المسلحين)، جسرَ العبور لترميمِ علاقتها مع دمشق عند الضرورةِ، مع ضماناتٍ لمصالحها في سوريا.

أبدت أنقرة موقف الانزعاج عندما استقبلت موسكو وفد مجلس سوريا الديمقراطيّة؛ لأنّها وجدت أنّ مسارَ موسكو يُقلِلُ الصفقةَ التي تتطلع إليها، وأصدرت الخارجية التركيّة بياناً أعربت فيه عن قلقها من استقبال وزير الخارجية الروسي لوفد مجلس سوريا الديمقراطيّة. وقال البيان: «نتوقع من الاتحاد الروسيّ أن يتصرف وفقاً لروح أستانة (حول سوريا)، والالتزامات التي تمّ التعهدُ بها في اجتماعات المسار»، وهذا يشيرُ إلى صيغةٍ توافقٍ (روسيّ – تركيّ - إيرانيّ) غير معلنةٍ إزاءَ الإدارة الذاتيّة. وأوفدت أنقرة نائب وزير الخارجيّة سادات أونال، لينقلَ اعتراضَ أنقرة. إذ؛ تعتبرُ نفسها مرجعيّةً أيّ صيغةٍ سياسيّةٍ تتعلقُ بسوريا.

وفي حديث صحفي ملغزٍ قال رئيس ما يسمّى «الحكومة السوريّة المؤقتة»، عبد الرحمن مصطفى: «موقفنا حول هذا الاتفاق يتضمن نقاطاً عديدة، أولها حول الأطراف المتفقة، وثانيها حول الجهة الوسيطة والراعية، وثالثها حول المضمون». وأعرب عن استنكاره للاتفاق «جملة وتفصيلاً»، محذّراً من أن «هذه الأجندة الخارجيّة روسيّة الطابع، لن تدعم سلاماً مستداماً في سوريا، ولا تلبي طموحات الشعب السوريّ الذي يحدده بنفسه». وأضاف أنّه يمثّل كذلك «رؤية روسيا عبر مسودة دستورها المسرب سابقاً لجهة فدرلة سوريا إلى دويلاتٍ أو ولايات، وتفكيك السلطات التشريعيّة، والقضائيّة، والتنفيذيّة، وأكد مصطفى، أنّ الاتفاق وأطرافه ومضامينه «لن يشكّلَ أثراً في المسار السوريّ». وأنّ السبب الرئيس لذلك «هو أنّ الاتفاقَ لا يتلاقى مع مصالح الشعب السوريّ وطموحاته، وأهداف ثورته التي بذل لها الدماء والغالي والنفيس».

درسٌ بالمنهاج الدراسيّ الفرنسيّ ونقيقُ الضفادعِ

على خلفيّة وضع درسٍ في المنهاج المدرسيّ المعتمد رسميّاً من الحكومةِ الفرنسيّة، يمكنُ قولُ الكثير. وربما يقفزُ ضفدعٌ متثاقفٌ من بركةِ الظرابيّات الآسنة بمرور الزمن، ويصدّع رأسنا بالأسطوانة المشروخةِ أنّ فرنسا دولة استعماريّة ولها مصالح بالمنطقة وبقية الحكاية معروفة، وقد تسمع نقيقاً آخر حول الوطنيّة بمعايير عنصريّة وثالثٌ ينوّ بلغةِ التكفير ويستخدم تعابير الدين من قبيل الردة والإلحاد، وبالنتيجة تقفز الضفادعُ فوق الحقيقة.

المسألة لا تتعلق بفرنسا، بل بالحقيقةِ الدامغة، ولنسأل مباشرة من غير مداورةٍ، ماذا حققت «الثورة السوريّة» التي يتحدثون عنها طيلة عشر سنوات؟ والجواب ببساطة أعمال الخطف والفديات وقطع الطرقات والسلب والنهب والاستيلاء على ممتلكات الناس بالقوة، وأصبح مسلحوها أداة تركية تزجُّ بهم في حروبها فاحتلت بهم عفرين وتل أبيض ورأس العين ومن ثم نقلت الآلاف منهم إلى ليبيا... هل يمكن تسمية هذه الأفعال إنجازاتٍ ثوريّةً؟

الثورة استهلكت نفسها مبكراً جداً، وأولى مظاهر السلب بدأت بوضع الحواجز وقطع الطرقات وفرض إتاوات العبور وعمليات الخطف على الطرق العامة، واعتباراً من تموز ٢٠١١ نشطت هذه الأعمال، وكانت أحد مصادر التمويل، وتم تحصيل ملايين الدولارات، وهي مستمرة حتى اليوم في كل المناطق التي تحتلها تركيا.

سرديّة الثورة التي تتمحور حول المظلوميّة المذهبيّة، باتت مستهلكة، وهي بالأصل لا تصلح شعاراً، وفاقدة الصلاحيّة في بلد تعدديّ بطبيعته، ولكنها كانت منذ البداية بوابة عبور تركيا إلى سوريا، وإذا كانت الأكثريّة المذهبية مظلومة فما هي حال الشعوب الأقل عدداً؟

الدرس الذي اعتمدته الحكومة الف

بلسان عربي أرمني عاش مع الكرد: بتعاضدنا سنفشل مؤامرات الشوفيين

■ تقرير/ بيريفان خليل

روناهي/ قامشلو- شاب من أصل عربي وله جذور أرمنية وتعايش مع الكرد وغيرهم من شعوب المنطقة فأصبح شاهداً على طابع التعايش المشترك وأخوة الشعوب السائد في المنطقة فتكلم بلسان يعبر عن الواقع.

لوحة فسيفسائية تعبر عن التعايش المشترك بين شعوب مناطق شمال وشرق سوريا، مزج بين الثقافات واللغات حتى الأفكار والأطروحات، تعاون الشعوب فيما بينهم في السراء والضراء، في التنظيم والعمل حققت نجاحات كثيرة، كل ذلك لأنهم ارتشفوا من فكر الأمة الديمقراطية وتغذوا من ثمار شجرة الحرية، فتجد العربي يساند الكردي ليشاركوا السرياني والاشوري ضد من يعادي شعبهم.

«ساميتي وآريتي دفعاني للبحث»

وكمثال على هذا التعايش تقابلنا مع شخص من أصل عربي وله جذور أرمنية ويجاور الكرد ويخالطهم ويتعاون معهم في سبيل خدمة المجتمع هذا الرجل يعيش ضمن مناطق شمال وشرق سوريا وكان شاهداً على الأحداث الأخيرة التي مرت بالمنطقة منذ ما يقارب التسع سنوات، ومن خلال حديثنا معه نستنتج أن نسيج الشعوب الحالي المحكم لن يتفتت مهما حاول الأعداد خلق الفتن بينهم.

مثنى عبد الكريم يبدأ حديثه لصحيفتنا روناهي معبراً عن افتخاره بهويته السورية فيقول عن تمازج الحضارات والثقافات في المنطقة الأمر الذي دفع بالطامعين استهدافها منذ القدم وفي الحاضر كانوا أشد استهدافاً «افتخر بهويتي السورية وتنوع ثقافاتها وتمازج حضاراتها وتعايشها، أنا عربي ويجري في عروق دمي الدم الأرمني هذا التمازج في شخصي بين ساميتي وآريتي كان سبباً يدفعني للبحث كثيراً والتساؤل لماذا يريد الأتراك إفناء الأرمن واضطهاد الكرد وجعل العرب حطباً لتلك المحارق؟!!

الثعبان التركي يتربص بنا في كل مكان

ولأنه كما ذكره يجري في دمه الدم الأرمني فأنه حاول مراراً وتكراراً التساؤل حول إبادة الأرمن وانصهار لغتهم وثقافتهم بعض الشيء فيتساءل «لماذا لم يعد الأرمن الذين تزوجوا في تلك الفترة من عرب يتكلمون لغتهم أو يلبسون تراثهم في تلك الفترة التي أسميها فترة الاختباء من الظلم والجور بل فترة القهر الذي لن ينسى فكيف ننسى وأنا أتذكر موقفاً حين طلّب شخص من أحد النساء الكبيرات في العمر أن تعلمه بعض الكلمات الأرمنية لتبكي تلك الأم قائلة: ذبحنا وهجرنا واغتصبنا بالملايين لأجل تلك اللغة تعلموا غيرها فإن الثعبان التركي يتربص بنا في كل مكان أخشى عليكم أن يدق في أرجلكم حذوات الأحصنة وأخشى عليكم أن تصلبوا عرايا»؛ مشهد يعبر عن أفعال الثعبان التركي كما وصفتها الأم لشخص أراد تعلم لغته بحق الأرمن.

ويسترسل عبد الكريم حديث الأم الأرمنية «الثعبان التركي علمونا لهجات مندثرة مزيج غريب من كلمات انقرضت ولم تذكر أصلها قائلة: بها كنا نتواصل لتنتقل من الأجداد إلى الأحفاد ولو بشكل قليل».

لماذا يحارب الأتراك رجلاً واحداً

منذ صباه كان مثنى متابعاً للأحداث التي تمر بها المنطقة ومنذ ذلك الوقت لفت انتباهه أمر محاربة الأتراك لرجل واحد مشيراً إلى القائد عبد الله أوجلان فبحث عن هذا الشيء كثيراً «كحال كل السوريين في ظل حكم الفردية والشوفينية كنت في صباي أتابع الأخبار دون أن أفهم لماذا يريد الأتراك بجيوشهم أن يحاربوا رجلاً واحداً !! من هذا الشخص الذي استنفرت تركيا قواتها كلها لأجله؟! ماذا فعل !! كل ما فهمته أنه ليس متشدداً إسلامياً لأتساءل إذاً لماذا تحاربه تركيا؟!!.

استعان مثنى بصديق له علّه يجد أجوبة لأسئلته «يدور في ذهني الكثير من الأسئلة لكن لم أجد أجوبة، أذكر أنه كان لي صديق من عامودا اسمه جودي رغم أنه كان يفوقني عمراً بمرات إلا أنه كان صديقي يزورنا كثيرا في منزلنا وكنت أسأله دائما فلا يجيب إلا بابتسامة طلبت منه أن يعلمني الكردية فعلمني لم ألقَ أي اعتراض من أهلي حينها مما شجعني على أن أعيد السؤال من هو أوجلان؟! ما قصة حربه مع تركيا أو حرب تركيا عليه؟!، كانوا يصمتون ويضحك جودي ليقول خالو الحيطان إلها آذان وأنت لسا العمر قدامك».

تعرف على فكر يعتبره الحل لأزمة الشرق الأوسط

مثنى كان أحد الشهود الذي عاشوا في زمن تتالت بعض الجهات في السيطرة على المنطقة واتباع سياسة خاصة فيها فقد عاش حسب قوله في شرق سوريا حيث تتابعت الجهات على أرضها من نظام وجيش حر ونصرة وداعش رغم كثرة المتتابعين لكن لم يجد ما يحركه نحوهم ورغم كل الإغراءات فالأيدولوجيا التي كانوا يحملونها لم تكن حقيقية بل غاية أي لغايات والدوغمائية الراديكالية كانت مسيطرة على الأسلاميين فرأى بأنهم بدون مستقبل حتى أعلن عن تشكيل قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وبدء معركة التحرير.

يتابع حديثه عن الأحداث التي عاشها في تلك الفترة وتعرفه على فكر ديمقراطي حلل خلاله الواقع «من تلك الفترة القاتمة المليئة بالأوجاع والألم والدم وأذكر كيف دفعت داعش الكرد لتهجيرهم قسراً من بيوتهم ومصادرة أرزاقهم وحالة الغليان التي لن أنساها من الشعب الذي لم يستطع أن يفعل شيئاً فقد كان مغلوب على أمره حتى خرج أصدقائي الكرد من كوباني ليعودوا سراً بعد ذلك متحدين ظلم داعش وهنا أصبحوا هم معلميني فحدثوني عن المفكر والفيلسوف أوجلان وشرحوا لي أغاني شفان الثورية حتى أشرقت شمس التحرير لأصبح حراً لا أخشى أذان الجدران ولأبحث وأقرأ عن مظلومية الشعب الكردي ومحارق الأتراك لهم ولأبناء عمومتهم من الأرمن مستغلين الحطب العربي».

أيقن مثنى بعدها بأن حل كل الأزمات في الشرق الأوسط هو بهذا الفكر وليس فقط حل الأزمة السورية وفهم أيضاً لماذا جيّش الطورانيون جيوشهم لحرب القائد أبو واستخدمت الحرب الخاصة الإعلامية لتشويه صورة المقاتلين والمقاتلات الأحرار والتي لا يزال وللأسف البعض من القوميين الشوفيين يرددون تلك المزاعم، بحسب مثنى.

عبر ودروس استخلصها من فكر القائدآبو

بعد قراءة فكر القائد عبد الله أوجلان استنتج مثنى «أن فكر القائد ليس حكراً لحزب أو جهة أو قومية بل هو كالشمس تنير كل أجزاء السماء فهو كردي نعم وهذا فخر ولكنه نشر عبق فكره لكل العالم حتى قال عزيز عرب أموت أنا العربي المولد ولتحيا أخوة الشعوب الشرق أوسطية وليكتب على شواهد القبور نموت ونحن مدينون لشعبنا».

دروس كثيرة تعلمها مثنى لدى تعمقه في فكر القائد «تعلمت من فكر القائد ألا أيأس إن كنت مؤمناً ومناضلاً ثورياً فالشعب يستحق التضحية والقضية لا تتحمل اليأس، تعلمت أن القيم ومكتسبات الشعب أثمن من أغلى الجواهر، وأن الشعب أمانة يحتاج دائماً لطليعيين مناضلين أحرار وطليعيات ومناضلات حرائر ليعبروا به نحو الأمان وأن المرأة ليست سلعة بل جوهرة ثمينة وأنها ليست عبدة بل شريكة في الخلق والقرار وهي نفسها الإنسان بذاته حرة بفكرها وقادرة على أن تكون إن أرادت شعلة الكفاح والنضال وهناك الكثير من الأمثلة يعجز اللسان عن ذكرهن».

تطبيق حقيقي لمفهوم التعايش المشترك

وعن التعايش المشترك وأخوة الشعوب السائدة في مجتمع شمال وشرق سوريا أكد عبد الكريم: «نشهد اليوم تطبيقاً حقيقياً وأن لم يكن بالمثالية التي نريد ونسعى لتحقيقها وتجسيداً لمبادئ الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب بكل مكوناتها وأثنياتها وأعراقها والدليل اليوم على روعة التعايش الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية وها هو الكردي يحمل نعش العربي ليبكي في حضن الأرمني ويمسح دموعه الأشوري والسرياني».

وتوجه مثنى عبد الكريم بكلمته الأخيرة للشعب أولاً «وأن هذا الفكر هو ضرورة حتمية وإن تماسكنا وتعاضدنا لن نسمح للقوميين الشوفينين ولا الفتنويين بالوصول لمآربهم وتفرقتنا، فقد أرسل القائد سلامه لهذا الشعب بكل المكونات وتحياته للعشائر العربية قائلاً أنه لن يسامح من يستغل القيم والمبادئ التي قاتلوا لأجلها واستشهدوا لأجلها الكثيرون والكثيرات من بناتنا وأبنائنا وسجن هو أيضا بسببها».

وللقوميين قال مثنى: «وللقوميين وغيرهم أقول قبل أن تحكموا على القائد اقرأوا كتبه ومرافعاته وانظروا لتقييمهم لكل المراحل عبر التاريخ اقرأوا خصائص المناضلين الثوريين لتفهموا شخصيته ولتعلموا بأنه لا يمكن أن نتحول إلى أمة حقيقية إلا بتحويل المجتمعات المختلفة والمتشابهة في اللغة والثقافة إلى مجتمع ديمقراطي يحكمه الأخلاق وتسوده العدالة الاجتماعية بحيث يكون لكل شخص وأثنية وعرق وقبيلة وعشيرة دور فيها، اقرأوا وابحثوا واعملوا وتدربوا فالتدريب ضرورة ليكون تقييمك وتحليلك صحيحاً».

مثنى عبد الكريم

بالرغم من كل ما يعانيه إلا أنه الابن البار والأخ السند؟!

روناهي/ جل آغا- بالرغم من وضعه الصعب إلا أنه ينسج خيوط الأمل لحكايات تستحق أن تُدرس في مدارس الحياة؛ فهو يحارب مرارة الأيام ليحليها بإرادته؛ ليصبح بطلاً للتحدي بكلّ ما تحتويه الكلمة من معنى!

■ تقرير/ غزال العمر

«أحمد علي البلو» شاب من قرية «كرديم» إحدى قرى جل آغا، له من العمر خمسة وثلاثون عاماً؛ أخ لستة أشخاص؛ أصيب بشلل الأطفال بعمر الخمس سنوات؛ ليصبح الطفل الذي كان يركض ويلعب مع أقرانه طريح الفراش يحلم بالمشي؛ ولكن بعيون ملؤها الصمود لا يزال يقاوم ويحاول التأقلم من عمل لعمل، والفرحة تزيد مع كلّ إنجاز له، فمن أحمد بائع الفروج إلى أحمد الذي ربى الأرانب وتفنن في صنع بيوتها؛ ليقرر أخيراً العمل في مجال تربية الطيور.

«العقل المدبر للعائلة»

وللتعرف عن قرب على حياة الشاب أحمد علي البلو، التقينا والده علي البلو ابن السبعين ربيعاً، والذي بدا فخوراً بابنه، حيث سألناه في البداية فيما إذا كان يحب ما يعمله ابنه ويدعمه، ليقول بكلّ ثقة وبدون تردد: «وفقه الله من كلّ قلبي بكل أمر يختاره».

مضيفاً بأنه مثال للابن البار الذي يهتم بوالده ولا يدعه وأمه يحتاجان أحد؛ فهو يعمل لأجلهم رغم الوضع الجسدي الذي يعيشه؛ لكن هذا لا يمنعه من أداء واجبه تجاه أبويه وأخوته، على حد تعبيره.

أما أخوه الأصغر «سعد علي البلو» ذو التسعة والعشرون سنة؛ فقد حدثنا عن أخيه أحمد بالقول: «يشاركني كل مشاكلي ويفكر معي بحلها، فهو صديقي قبل أن يكون أخي؛ وهو العقل المدبر للعائلة».

وتابع سعد البلو: «مرت أيام كثيرة أتعبت نفسي بالتفكير بها حين كنت صغيراً، حول لماذا لا يمشي أخي معي ويرافقني في الذهاب لأي مكان كما بقية الأطفال؟ لكني عندما كبرت اكتشفت بأنه حظي بنعمة أكبر من نعمة المشي على قدمين؛ فأخي يملك الإرادة وتحدى الظروف، وعلمنا ما معنى الأمل».

وحول الأعمال التي زاولها الشاب أحمد البلو من ذوي الهمم أشار: «فتح أخي سعد محل لبيع الفروج؛ فاستلمته أنا، وكان الجزء الأكبر من العمل يقع على عاتقي، حيث ما إن كانت تأتي أقفاص الفروج حتى أنظفها حسب الطلب وحركة المبيع، وكنت أقطع وأوزن وأحاسب أيضاً، واستمتعت جداً بهذا العمل الذي زاولته لمدة خمس سنوات منذ عام ٢٠١٥ م».

منوهاً بأنه أغلق المحل بسبب ارتفاع الأسعار التي رافقت قانون قيصر مؤخراً، ولجأ إلى تربية الأرانب التي كان يصنع لها حجوراً ضمن منزله، وتابع: «لكنها مهنة قليلة المردود والأرانب تحفر في البيت لذا بعتها».

ما هو سر عشقه للطيور؟

«أحبّ العصافير منذ طفولتي بكلّ أشكاله: إوز وبط، ودجاج؛ فالطيور مخلوقات رقيقة ترمز للسلام والطمأنينة وخاصةً الحمام والعصافير، ولأنها تجنح إلى الحرية رغم وجودها في القفص؛ فنظرة الصمود والتحدي لتلك المخلوقات الرقيقة من داخل قضبان القفص الحديدية تمنحني الأمل»، بهذه العبارات عبر أحمد عن سبب حبه للطيور.

ووضح: «أنا مقيد مثلها؛ لكني أحلق بالسماء بأفكاري وخيالي، بعيداً عن متاعب الحياة».

أما عن الأنواع التي يربيها فقد حدثنا البلو بأنه يهتم بالنوع وليس بالكمية؛ مشيراً إلى أنه يشتري نوعاً ثميناً أفضل من عدة أنواع غير مرغوب بها في سوق الطيور. كما ذكر أحمد بأنه يبيع ويشتري، وهناك حركة لهذه المهنة وذات مردود مادي جيد.

أما عن كيفية عنايته بطيوره فقد بين بأنه يجهز لها المكان ويؤمن الماء والطعام، فلكلّ منها نوع معين من العلف والمأوى، وقد تقصد بكلامه تعمير أكواخ لها تحت ظل الأشجار في منزله لتقاوم حر الصيف.

مشدداً في معرض حديثه بأنه يمارس أيضاً مهنة البناء ويحبها، ولا يصعب عليه أيّ عمل يقوم به الأصحاء، بحسب قول أحمد.

تضيق به الحياة فيتحداها بالصبر..

أما جوابه عن فيما إذا قد تذمر من وضعه، وسخط على عيشته ليقول: «أنا بشر لست ملاك تمر ظروف أتمنى لو أني أملك القدرة على المشي ولو للحظات، لكني سرعان ما أهدأ وأحمد الله، وأتقبل نفسي كما أنا، وهذا هو سر سعادتي في حياتي مما يجعلني أكثر تقبلاً لوضعي ومتصالحاً مع ذاتي».

وأردف: «لم تمنعني إعاقتي يوماً من أداء واجب أسري أو اجتماعي، فأنّا حريص على زيارة المرضى في قريتي والتخفيف عنهم؛ أذهب لمجالس العزاء، وأشارك الناس في أفراحهم ومناسباتهم؛ أمد يد العون لمن يحتاج مساعدتي، وأعيش تفاصيل يومي كشخص طبيعي يمارس واجباته، ويتمتع بحقه بالحياة رغم كلّ المصاعب».

أما عن سؤالنا فيما إذا عانى من نظرة الشفقة المجتمعية المعتادة لمثل هذه الحالات فقد قال: «أشفق على الناس عندما يشفقون عليّ، فأنا إنسان لا أنظر إلى الإعاقة بمنظورها الضيق فالإعاقة للروح قبل الجسد، وأنا أحمد الله أني وصلت لمرحلة الناس بحاجتي ولست بحاجة أحد».

أحلامه لا تعرف المستحيل

أما عن مشاريعه المستقبلية وطموحاته التي تفوق خياله؛ فقد أكد بأنه يتاجر بالأمل، وبأنّ الحياة تستحق أن تُعاش بحلوها ومرها وطموحاته لا تنتهي، ولا حد لها؛ فهو يملك عقلاً تجارياً وفكراً اقتصادي قادر على صنع المعجزات، ومحاربة المستحيل بسيف الإرادة والأمل.

كما وعتب أحمد علي البلو على المعنيين كشخص يتمنى توفير فرص عمل له، ولأمثاله من صناع الحياة؛ ليثبتوا للناس بأنّهم قادرون على العطاء رغم كلّ المحن، ولا يحبون مد يدهم للآخرين تحت أيّ ظرف كان، وكان له اقتراحات في هذا الخصوص ذلك مثل «تقديم القروض والمشاريع الصغيرة ودعمها».

تبقى نظرات الشاب علي أحمد البلو من ذوي الهمم تحلق عالياً مع رفات حمامه، ودعواته التي تعانق أبواب السماء تحمل أمنيات صاحبها؛ أمل يغازل الشمس علّها تشرق تفاؤلاً على قلوب أخرى في مكان ما ربما فقدت رغبتها بمواصلة رحلة الحياة المتعبة.

مؤسسة نوروز للمواد الغذائيّة.. دعم للمواطن في مواجهة الاحتكار، وغلاء الأسعار

■ تقرير/ آلان محمد

روناهي/ الحسكة - بات من الضروري جداً، الاتجاه نحو العمل المؤسساتي الذي يصب في صالح المواطن بالمناطق التابعة للإدارة الذاتيّة؛ لتكون رادعاً قوياً وصارماً في مواجهة الظروف القاسية، التي تعصف بالمنطقة، مثل قانون قيصر، ووباء كورونا، والاحتلال التركي؛ الأمر الذي أدى في نهاية المطاف لخلق نوع من الانفلات التجاري والاقتصادي لدى بعض التجّار، وممارسة أبشع أنواع الجشع والاستغلال، والتذرع بحقٍ وغير حق بارتفاع الدولار، ومن هذه المؤسسات التي من شأنها وضع حدٍ لمثل هذه الممارسات؛ مؤسسة نوروز للمواد الغذائيّة.

النمو السكاني، واحتكار بعض السلع

شهدت الأسواق في مدينة الحسكة، ارتفاعاً ملحوظاً بالأسعار، خصوصاً مع ازدياد النمو السكاني، الذي شهدتهُ المدينة مؤخراً؛ بسبب حركة النزوح الهائلة التي حصلت كنتيجةٍ طبيعيّة، لهجوم دولة الاحتلال التركي، على مناطقٍ عديدة في شمال وشرق سوريا، الأمر الذي أدى في كثير من الأحيان، لفقدان بعض المواد الأساسيّة من الأسواق، بسبب احتكار بعض التجّار لتلك المواد الرئيسيّة، مثالاً عنها السكر، الذي باتَ متوفراً الآن، وبشكلٍ كبير لدى كافة المواطنينْ، وبسعرٍ منافس، والقضاء على احتكار هذه المادة الرئيسيّة عند بعض التجّار، يعود لتوفير مؤسسة نوروز لهذه المادة بكثرة، وبيعها بسعرٍ مقنن ومدعوم، أي بسعر الجملة.

تَبَنِّي استراتيجية اقتصاديّة لمحاربة الغلاء

وللحديث عن مؤسسة نوروز للمواد الغذائيّة وللاطلاع على ماهيّة عملها؛ التقت صحيفتنا «روناهي» بالمشرف الإداري عن المؤسسة عدنان علي، الذي حدثنا عن الأهداف الاستراتيجيّة والاقتصادية لمأركت نوروز، حيث قال: «إن الاستراتيجيّة والغاية المعتمدة لمؤسسة نوروز للمواد الغذائيّة، هي غير ربحيّة، وتهدف لحماية المواطن من ارتفاع الأسعار، وسدّ النقص في الكمّ والنوع، من خلال الرؤية العملية لاحتياجات المواطن، من السلع الغذائيّة والبضائع الاستهلاكيّة، ونقوم بشرائها طبقاً للمواصفات الصحيّة والقياسية، ومتابعة تاريخ الإنتاج والانتهاء لهذه السلع».

وبالنسبة لشراء المواد؛ أشار الإداري في مؤسسة نوروز للمواد الغذائية في الحسكة عدنان علي قائلاً: «يتم شراء كافة المواد الموجودة بمؤسسة نوروز للمواد الغذائية، من مصادر التوريد والتوزيع المحليّة، بسعر الجملة، أي بمعنى أننا نبيعها بالسعر نفسه الذي نشتريه من هذه المصادر، لإبعاد المواطن المستهلك، عن اللجوء للشراء من المحال التجارية، التي باتت تتلاعب بأسعار السلع والمواد الغذائية، وفقاً لبورصة ولعبة هبوط الليرة السورية وارتفاعها أمام الدولار؛ الأمر الذي ترك أثراً سلبياً على المواطن وعلى توحيد أسعار السلع، فلاحظ اختلاف سعر المبيع للمادة نفسها من تاجرٍ لآخر».

وفي سياقٍ متصل؛ التقت صحيفتنا بأحد المواطنين الذين اعتادوا الشراء من مؤسسة نوروز للمواد الغذائية عمار الجوهر الذي أكد على ضرورة افتتاح مثل هذه المؤسسة في كافة أحياء مقاطعة الحسكة، موعزاً السبب، لتنافسية الأسعار وجودة المواد، والخدمة الجيدة التي يقدمها كادر العمل في المؤسسة، منوهاً إلى أن مثل هذا المشروع، قدْ جاء في الوقت المناسب، لتفادي أزمة الغلاء التي شهدتها الأسواق مؤخراً».

التحضير للموسم الزراعي في مقاطعة الحسكة وتوزيع المهام التنفيذية للخطة الزراعية

يعمل مركز اتحاد الجمعيات التعاونية في مقاطعة الحسكة دون كللٍ وملل ويهدف إلى إنشاء مشاريع لصالح المجتمع؛ والتي من شأنها تحقيق الاكتفاء الذاتي.

استمر مركز اتحاد الجمعيات التعاونية في مقاطعة الحسكة بأعماله الميدانية خلال الشهرين الجاريين وفق الإجراءات الاحترازية والوقائية، والتمس المركز تفاعلاً كبيراً في القرى لبناء المشاريع التي تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي ويتقدم العديد من المشاريع إلى مركز الاتحاد لتتم مناقشتها ودراستها وفق قوانين المشاريع التعاونية، مع توخي الحذر في الموافقة على المشاريع عند الملاحظة أن هدف المشروع مادي أو يكون مسيطراً على المشروع من قبل شخص واحد مستغل لبقية العوائل. ولكن؛ بشكل عام هناك تفاعل كبير من قبل الأهالي في ريف مقاطعة الحسكة الجنوبي خاصة بتشكيل الجمعيات على عكس أهالي المدينة الذين اكتفوا بتشكيل جمعيات المولدات الكهربائية.

ومن أهم النقاط والمهام التي اتخذتها إدارة مركز اتحاد مقاطعة الحسكة للقيام بها للشهر القادم التحضير للموسم الزراعي وتوزيع المهام التنفيذية للخطة الزراعية، ومتابعة جمعية أم جرن لإنشاء المعمل المناسب، تنظيم افتتاح مشغل الخياطة في جمعية أبو كبرا، الاجتماع مع الأهالي في الهول ودراسة مشروع زراعة الرز والبطاطا، تنظيم جمعية الأمل الموسعة في مخرم، التنسيق مع جمعية كر داوود لإنجاز دراسة المشروع والبدء فيه، إعادة تنظيم وأرشفة جمعيات المولدات الكهربائية في الحسكة.

كما اقترحت إدارة مركز اتحاد الجمعيات التعاونية في مقاطعة الحسكة دراسة تنظيم حفلة جماهيرية /مهرجان/ يشمل جميع الجمعيات التعاونية في مقاطعة الحسكة وبحضور كافة العوائل؛ وهذا بحسب المكتب الإعلامي للاقتصاد.

إنجاز ٩٠٪ من تأهيل محطة مياه الكشكية

تعمل بلدية الشعب في مدينة الكشكية على إعادة تأهيل محطة مياه الكشكية التي تزود المدينة بمياه الشرب، بعد أن خرجت عن الخدمة بشكل كامل منذ خمس سنوات أثناء سيطرة داعش على المنطقة.

محطة مياه الكشكية الواقعة جنوب شرق مدينة الكشكية في ريف دير الزور الشرقي، تعد الأولى في المدينة من حيث المساحة التي تغذيها والإنتاج حيث من المتوقع أن تسد حاجة ثلث أهالي المدينة.

تتألف محطة المياه من محركين لسحب المياه من النهر إلى المرقد، وهو بناء إسمنتي يستخدم لتخزين المياه بعد سحبه من النهر، حيث يتم التخلص من الرواسب التي تسحب أثناء تعبئة المرقد قبل توجهه إلى الفلاتر لتنقية المياه وتعقيمها، كما توجد مضختان لضخ المياه إلى الشبكة.

وكلفت بلدية الشعب في الكشكية مكتب الخدمات الفنية بالإشراف على إعادة تأهيل محطة مياه الكشكية بعد الدمار الذي لحق بها .

وبدأ مكتب الخدمات الفنية بالعمل على إعادة تأهيل المحطة نهاية العام المنصرم. وأدى انتشار وباء كورونا إلى توقف العمل لمدة شهر كامل حرصاً على سلامة الأهالي.

وعبر الأهالي عن ارتياحهم لإعادة تأهيل محطة المياه، الأمر الذي سيساهم في تخفيف معاناتهم بعد انقطاع المياه عن المدينة.

رئيس بلدية الكشكية محمد الشحاذة قال لوكالة هاور: «إن الورش الفنية تعمل على الانتهاء من إعادة تأهيل المحطة بشكل كامل خلال وقت قريب، مؤكداً أنها انتهت من إنجاز حوالي ٩٠ بالمائة من كامل المشروع».